[٥]

فاعلية برنامج أنشطه متكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال وأثره على تحسين الذات الإيجابية لدى عينة من أطفال الحالات الخاصة (دراسة مقارنة)

أ.م.د. أحلام بنت عادل عبد الوهاب خوندنة
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال
كلية التربية- جامعة أم القرى
مكة الكرمة- المملكة العربية السعودية

فاعلية برنامج أنشطه متكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال وأثره على تحسين الذات الإيجابية لدى عينة من أطفال الحالات الخاصة (دراسة مقارنة)

أ.م.د. أحلام بنت عادل عبد الوهاب خوندنة ★

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة وقياس فاعليته في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال ورفع مستوى الذات الإيجابية لدى عينة من أطفال الحالات الخاصة والتي تتمثل في الأطفال مرضى القلب– في حدود البحث– ومقارنة النتائج بين العينة في مصر والسعودية، وقد تحددت مشكلة البحث في: وجود قصور وسلبية مفهوم الذات لدى أطفال ذوي الحالات الخاصة نتيجة مرضهم، وحالات القلق التي تصاحبهم عند دخولهم المستشفى للعلاج والمتابعة، ويعتمد هذا البحث على كل من المنهج الوصفي التحليلي في مسح الدراسات السابقة، وعرض الإطار النظري، وفي إعداد أدوات البحث، وكذلك المنهج شبه التجريبي، والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة في إجراء التجربة؛ مع الأخذ بأسلوب القياس القبلي والبعدي لأداء العينة، ويقتصر البحث الحالي على عينة عددها (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال مرضى القلب ذوي الأورام بمستشفى الناس بالقاهرة، ومركز الأميرة نورة للأورام بمستشفى الحرس الوطني بجدة بالمملكة العربية السعودية، والتي تبلغ أعمارهم من (٥– ٦ سنوات)، قامت الباحثة بإعداد برنامج الأنشطة المتكاملة من خلال: تحديد أسس بناء البرنامج المقترح القائم على الأنشطة المتكاملة، ثم تحديد أهداف البرنامج، وتحديد المحتوى المراد تدريسه، وتحديد الاستراتيجية والأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة، وكذلك تحديد أساليب وأدوات التقويم، ولقياس فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم ريادة

★ أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال– كلية التربية– جامعة أم القرى– مكة الكرمة– المملكة العربية السعودية.

الأعمال ورفع مستوى الذات الإيجابية لدى عينة الأطفال المرضى بالمستشفيات؛ تم بناء أدوات البحث والمعالجة التجريبية والتي تشتمل على: بطاقة ملاحظة مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال (إعداد: الباحثة)، وبطاقة ملاحظة الذات الإيجابية للأطفال (إعداد: الباحثة)، وبرنامج أنشطه متكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال لدى الأطفال (إعداد: الباحثة)، وتم تطبيق أدواتين البحث تطبيقاً قبلياً على المجموعة التجريبية، ثم تطبيق البرنامج المقترح القائم على الأنشطة المتكاملة للأطفال عينة البحث، ثم إعادة تطبيق الأداتين تطبيقاً بعدياً، ورصد النتائج، وسوف تستخدم الباحثة أساليب المعالجة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات والوصول للنتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات بناء على ما سوف يتم التوصل إليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم ريادة الأعمال، الذات الإيجابية، أطفال الحالات الخاصة.

Abstract

The effectiveness of an integrated activities program to develop entrepreneurship concepts and its impact on improving the positive self among a sample of children in special cases.

(A comparative study)

This research aims to build a program based on integrated activities and measure its effectiveness in developing the concepts of entrepreneurship and raising the level of positive self-esteem among a sample of children with special cases, which are children with heart disease- within the limits of the research- and comparing the results between the sample in Egypt and Saudi Arabia, and the research problem has been identified. In: The presence of deficiencies and negative self-concept among children with special conditions because of their illness, and the states of anxiety that accompany them when they enter the hospital for treatment and follow-up. This research relies on both the descriptive and analytical approach in surveying previous studies, presenting the theoretical framework, and in preparing research tools, as well as the method. Quasi-experimental, one-group experimental design in conducting the experiment; Taking into account the method of pre- and post-measurement of sample performance, the current research is limited to a sample of (30) male and female children with heart disease with tumors at Al-Nas Hospital in Cairo and the Princess Noura Center for Oncology at the National Guard Hospital in Jeddah in the Kingdom of Saudi Arabia, who are aged from (5-6). Years), the researcher prepared the integrated activities program by: defining the foundations for building the proposed program based on integrated activities, then defining the objectives of the program, determining the content to be taught, determining the strategy, methods, activities and educational means used, as well as identifying methods and tools for evaluation, and to measure the effectiveness of the program in Developing the concepts of entrepreneurship and raising the level of positive self-esteem among a sample of hospitalized children. Experimental research and treatment tools were built, which include: an observation card of entrepreneurship concepts for children (prepared by the

researcher), a positive self-observation card for children (prepared by the researcher), and a program of integrated activities to develop entrepreneurship concepts in children (prepared by the researcher). The two research tools are pre-applied to the experimental group, then the proposed program is applied based on integrated activities for the children in the research sample, then the two tools are re-applied post-test, and the results are monitored. The researcher will use statistical processing methods (SPSS) to analyze the data and reach the results, and provide recommendations and proposals based on what Results will be reached.

Keywords: Entrepreneurship Concepts, Positive Self, Children of Special Cases.

مقدمة البحث:

تعد ظاهرة ريادة الأعمال أحد أهم مؤشرات الوعي المجتمعي والرشد في سياسات وخطط وبرامج التنمية في المجتمع؛ حيث يُنظر إلى رواد الأعمال في المجتمعات المتقدمة على أنهم نماذج قيادية يجب أن يحتذى بها؛ لما يحققونه من إنجازات وأعمال، وما يوفرونه من فرص استثمارية ووظيفية أمام أجيال متتالية من فئات المجتمع. فهناك علاقة مباشرة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي (Grandy & Hiatt, 2020)؛ حيث تشكل جانبًا حاسمًا في التنمية الاقتصادية في أي بلد (Beresford, 2020)، ولا يزال تعزيز ريادة الأعمال يمثل أولوية في السياسة الحكومية نظرًا لأهميته الحاسمة في خلق فرص العمل والتنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية (Yu, Dai, & Yang, 2023)، لذا تحرص الحكومات في جميع أنحاء العالم على تقديم برامج داعمة، بما في ذلك الدعم المالي وغير المالي، لتسريع نمو ريادة الأعمال (Kollmann, & et al, 2022).

كما تعتبر ريادة الأعمال قوة اجتماعية قوية ويجب دمجها وتعليمها في جميع التخصصات والمراحل التعليمية (Henry& Lewis,2018)، فالهدف العام لتعليم ريادة الأعمال هو "تسهيل النمو الشخصي للطلاب والتحول من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات والمواقف الريادية (Illonen& et al, 2018, p. 61)، وبالتالي، من المهم التوصل إلى فهم أفضل حول الفرص المتاحة لتحسين البحوث المتعلقة بالتثقيف في مجال ريادة الأعمال، مما يكون له الأثر في إجراء المزيد من الدراسات والابحاث المساهمة في كيفية التدريس والتعلم في مجال ريادة الأعمال (Miles& et al.2018) وفي ضوء ذلك التوجه اهتمت المَجلات العالمية بنشر البحوث والدراسات العلمية المرتبطة بهذا المجال، وبدأت تُخرج تخصصات فرعية في مجالات مختلفة لريادة الأعمال مثل: التقنية والاتصالات كما هو الحال في مراكز ريادة Stanford verity، ومراكز ريادة أعمال متخصصة في الطب وأخرى في الهندسة، ومراكز ريادة أعمال للأطفال كالذي أنشأته "ديزني في أورلاندو" (الشميمري، المبيريك، ٢٠١٩، ٣٧).

وفي هذا الصدد كشفت دراسة Feng Liu& et al (٢٠٢٣) في الصين عن كيفية تطوير نموذج للتعرف على محددات ريادة الأعمال، والتنبؤ بها بناءً

على الخصائص الفردية، والبيئة الأسرية، والبيئة الاجتماعية، وقدمت رؤى للأفراد وصانعي السياسات التعليمية من خلال الكشف عن الدوافع المختلفة لريادة الأعمال، بينما أظهرت دراسة Kalar (2020) أن ريادة الأعمال ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإبداع ؛ لذا تعد تنمية القدرة على التفكير الإبداعي للطلاب أمرًا بالغ الأهمية في مواجهة المشكلات الاقتصادية المعقدة، خاصة في العصر الصناعي الرابع (Arbia& et al., 2020; Astuti & et al, 2020).

وريادة الأعمال هي أحد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم؛ لذلك يجب على النظم التعليمية تبني هذا المفهوم وبناء البرامج التي تنمي وتصقل مهارات ريادة الأعمال بين الأطفال (البكاتوشي وأحمد، ٢٠٢٠)، ويعتمد مفهوم ريادة الأعمال للأطفال، على تقديم حلول مبتكرة وإبداعية تمكنهم من اكتساب العديد من المعارف المحفزة للأخذ بروح المبادرة والمخاطرة الإبداعية، وكذلك مجموعة من الخبرات التي تساعدهم على حل المشاكل التي قد يوجهونها في حياتهم الشخصية والمعرفية والمهنية، فضلاً عن تعزيز قدرتهم على التعامل مع الأمور المعقدة، والوصول إلى حلول غير التقليدية والمبتكرة والإبداعية، مع الحفاظ على ثقتهم بنفسهم، والسعي لتكوين شخصية ريادية منذ الصغر (أبن الطيبي، ٢٠٢٢، ٩).

وفي هذا السياق أوصت العديد من الدراسات بضرورة البحث في موضوع تنمية مهارات ريادة الأعمال في مرحلة الطفولة المبكرة كدراسة كل من؛ العتيبي (٢٠٢٣)، عبد المنعم (٢٠٢٢)، الأشقر، وأبو هشيمة (٢٠٢١)، البكاتوشي وأحمد (٢٠٢٠)، وشلبي وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة العريمية (٢٠١٦) والتي أوصت جميعها بتضمين مهارات ريادة الأعمال في مرحلة الطفولة لأنها تعزز وتشجع الروح الريادية وتساهم بتنمية التفكير الابداعي وتحرير مواهب الأطفال.

لذا تبرز أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال في مرحلة رياض الأطفال، ليس الهدف منه التأثير على الطفل بأن يُفرض عليه رؤية للحياة يستند أساسها على النجاح أو الفشل في استخدام المال، وتمرير رسالة خاطئة له مفادها أن كل شيء يتم تحويله إلى نقود، وتشجيعه على أنهاء دراسته في أسرع وقت ممكن من أجل العمل (الأشقر وأبو هشيمة، ٢٠٢١)، ولكن الهدف الأساسي من نشر ثقافة ريادة

الأعمال هو خلق جيل من الأطفال الرياديين والمبتكرين المنفتحين على التطورات الحديثة في العالم، والمدركين لمعنى الاقتصاد والثروة، وإنشاء المشاريع الصغيرة مع اكتساب القدرة على إدارة النفقات والدخل المالي وغرس قيم العمل، إضافة إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري وتعزيز وعيهم بمهارات ريادة الأعمال؛ مما يعزز من تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، ومهارات القيادة لديهم (ابن الطيبي، ٢٠٢٢).

وقد تعددت الكتابات والدراسات التي دارت حول موضوع مفهوم الذات وتعددت معها تعريفات الذات وفقاً للإطار المرجعي لكل نظرية؛ بحيث أصبح هذا المفهوم الآن ذا أهمية بالغة، وبالرغم من اختلاف الباحثين في تعريف الذات إلا أنهم يتفقون على ماهية مفهوم الذات من حيث "أنه فكرة الفرد عن نفسه" وأن هذا المفهوم لا يولد مع الفرد، ولكنه متعلم؛ حيث تشير دراسة شهبو (٢٠١٨) إلى أن مفهوم الذات الإيجابي تعي تقبل الفرد لنفسه ورضاه عنها، وتَظهر لمن يتمتع بهذا المفهوم صورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عنها بأسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترامها وتقديرها والمحافظة على دورها وأهميتها ومكانتها الاجتماعية والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي والثقة الواضحة بالنفس مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها.

لذا يحتل مفهوم الذات جانباً مهماً في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة، كما تَحدثت عنه عدة نظريات في الشخصية، ويبرز (ستيفن،٢٠٢١) أن أصابه الأطفال بالمرض الشديد يمكن أن يُسبب، حتى إن كان مؤقتًا، قدرًا كبيرًا من القلق للأطفال مما قد يؤدي لديهم لوضع تصورات وتقييمات سلبية عن ذواتهم، والمشاكل الصحية المزمنة هي تلك التي تستمر فترةً أطول من ١٢ شَهرًا وتكون شديدة بما فيه الكفاية لينجم عنها بعض القيود للنشاط المعتاد، تُسبب المشاكل الصحية المزمنة ضائقة عاطفية أكثر من المشاكل المؤقَّتة، ولديهم مشاكل صحية مزمنة تلزمهم البقاء في المستشفى بعض الوقت، وتنطوي الأمثلة عن المشاكل الصحية المزمنة على: الربو، السكَّري، القلب، أنواع من حالات الإعاقة في الطفولة أو الاحتياجات الخاصة الأخرى؛ ويحتاج التعايشُ مع المرض

إلى التعايش مع الألمِ والخضوع إلى اختبارات وأخذ أدوية وتغيير النظام الغـذائي وأسلُوب الحياة وغالبا ما تُؤثِّرُ المشكلة الصحية المزمنة في تعليمِ الطفـل بسـبب الغياب المتكرّر من المدرسة، وقد يؤدي المرض، بالإضافةِ إلى التأثيرات الجانبية للمُعالجات، إلى إضعَاف قدرة الطفل على التعلم مما قد تؤثر على تقديره لذاته.

وقد أثبتت عديد من الدراسات والبحوث النفسية نتائج مفادها أنه بالإمكان عن طريق التدخل التجريبي المبكر للأطفال ذوي الحالات الخاصة تحقيق خبرات ناجحة في مجال ريادة الأعمال ورفع مستوى الطموح ومفهوم الذات لديهم؛ حيث إن محن الطفولة قد تسهل ريادة الأعمال (Cheng& et al., 2021)، وقد فُسـر ذلك من خلال دراسة Thomas, Oliver (٢٠٢٣) التي أجريت عـن "نظريـة المستضعفين في ريادة الأعمال"؛ حيث أكدت نتائج الدراسـة علـى أن تجـارب الطفولة المبكرة المؤلمة لها "تأثير بصمة" يمكن أن يبقى مع الناجين منها طـوال حياتهم، كما تتشكل حسب طبيعة الحرمان وأعمارهم في ذلـك الوقـت، وتسـعى الدراسة للمساهمة في نظرية المستضعفين في ريادة الأعمال من خـلال توضـيح لماذا ومتى تزيد محنة الطفولة من الميل إلى ريادة الأعمال، كما ألقـت دراسـة Zhiming Cheng& et al (2021) في دولة الصين الضوء على كيف تشـكل محنة الطفولة (الحالات الخاصة) زيادة الميل إلى ريادة الأعمال؛ حيـث أسـفرت نتائجها إلى أن الأطفال الصينيين الذين نجوا من محنة المجاعة والمرض هم أكثر عرضة لأن يصبحوا رواد أعمال خاصة عندما كانوا أصغر سناً خـلال سـنوات المجاعة، كما أظهرت الدراسة أن الأطفال الأصغر سناً وقـت الهجـرة تـزداد احتمالية أن يصبحوا رواد أعمال في موطنهم الجديد، وهذا مـا تناولتـه دراسـة Miller & Le Breton-Miller (٢٠١٧) فقد أشارت إلى أن الأشخاص الـذين يعانون من ظروف صعبة ومحن الحياة المبكرة ممثلون بشـكل زائـد بـين رواد الأعمال؛ حيث قدما عدة أمثلة علـى رواد أعمـال مستضـعفين ذوي الحـالات الخاصة؛ وتُظهر كيف تخلق الطفولة خلفيات صعبة تؤدي إلى ظروف وتجـارب معينة تتطلب اكتساب مهارات التأقلم أو التكيف التي تدعم ريادة الأعمال.

كما يشير Işık & et al (2019) إلى أن تعليم ريادة الأعمـال يسـاهم بشكل إيجابي في الحياة المهنية للأفراد، ويزود الطلاب بتفكير مختلـف وابتكـار

وإحساس قوي باحترام الذات والانضباط، بالإضافة إلى تعليم كيفية بدء مشروع تجاري وإدارته.

وفي هذا الإطار أكد Marginson (٢٠١٨) على أنه لا يوجد توحيد حول طرق وأساليب التدريس الأكثر ملاءمة لاستخدامها في تعليم ريادة الأعمال بسبب اختلاف محتويات البرامج ومواقف المعلمين؛ ومع ذلك هناك عناصر مشتركة في طرق التدريس بين معظم برامج تعليم ريادة الأعمال، وهذا يتيح إجراء مقارنات مع أنواع أخرى من دراسات التعليم بالإضافة إلى أبحاث ريادة الأعمال العامة (Turner & Gianiodis, 2018)؛ وقد ساهمت دراسة عبد المنعم (٢٠٢٢) في تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة وقياس فعاليتها، ودراسة البكاتوشي، وأحمد (٢٠٢٠) بحثت في فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، كما اجرت زايد، (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى استخدام استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وكشفت دراسة عثمان (٢٠١٨) عن فعالية الأنشطة المتكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال.

ويُعدّ النشاط التربويّ جُزءًا من التربية الحديثة، فهو يُساعد في تكوين عادات، ومهارات، وقيم، وأساليب، كما أنّ الأطفال الذين يُشاركون في الأنشطة التربويّة لديهم قدرة على التحصيل الأكاديميّ بصورة أفضل، كما أنّهم إيجابيّون بالنّسبة إلى زملائهم ومُعلّميهم، ويتمتّع الطلاّب المشاركون في برامج النشاط التربويّ بتفاعل جماعيّ، كما أنّهم أكثر ثقة في أنفسهم، وأكثر إيجابيّة في علاقاتهم مع الآخرين، ويمتلكون القدرة على اتّخاذ القرار، والمُثابرة عند القيام بأعمالهم، وهم أكثر رضا عن الحياة الاجتماعيّة وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعيّة مع زملائهم ومعلّميهم، وأكثر ميلًا إلى الخلق، والإبداع، والمُشاركة في نشاط البيئة المحلّيّة، وفي الاحتفالات، والمُناسبات الوطنيّة، والتفاعل الاجتماعيّ (لمحمد، ٢٠١٩).

ومن هنا كان لابد من البحث عن استراتيجية تتناسب مع طبيعة وخصائص الأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات، ويكون الطفل

هو محور التعلم خلالها، وقد وقع اختيار الباحثة على الأنشطة التعليمية المتكاملة والتي تتناسب لتنمية مهارات ريادة الأعمال نحو تطلعاتهم المستقبلية وتساعدهم على تحقيق نمو تقديرهم لذاتهم.

وفي ضوء ما سبق؛ جاءت الحاجة إلى تخطيط أنشطة تعليمية متكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات والكشف عن أثرها في تنمية الذات الإيجابية لديهم.

مشكلة البحث:

إن سعى شعوب العالم في امتلاك مقومات التنمية المستدامة يؤكد على دور ريادة الأعمال في كافة مجالات ونشاطات التنمية، وقد حققت المملكة العربية السعودية نمو اقتصادي هائل خلال السنوات الخمس الأخيرة، وصنفت ضمن أقوى ٢٠ دولة اقتصادياً على مستوى العالم، مما شجعها ودفعها على وضع رؤية تنموية وهي رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تقوم على أساس بناء بنية اقتصادية متنوعة لا تعتمد بشكل رئيس على النفط والمنتجات البترولية كعنصر لجذب الاستثمارات وتوليد الدخل القومي بل تعمل على تفعيل دور رواد الأعمال والشركات الناشئة وتشجيع ودعم أصحاب المشروعات المتناهية في الصغر والصغيرة والمتوسطة للمشاركة بشكل أكبر في تنمية الاقتصاد القومي وبالتالي الحد من معدلات البطالة والفقر (الغامدي، ٢٠٢٠).

وبالرغم من مظاهر الاهتمام بالتوجه نحو تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال؛ إلا أنه قد لاحظت الباحثة وجود قصور في البرامج الموجهة للأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات؛ حيث لا توجد ولا دراسة عربية- في حدود علم الباحثة- تناولت هذا المجال.

كما إن دُخول الأطفال المستشفى يُعدُّ من الأحداث المخيفة والإجراءات المؤلمة لهم، حتى وإن كانوا تحت أفضل الظروف، وعلى الرغم من وجود الآباء إلى جوارهم، قد يصبح الأطفال أكثر تشبثًا بآبائهم أو تضعف استقلاليتهم في أثناء وجودهم في المستشفى؛ وبالتالي يصبح مستوى تقديرهم لمفهومهم عن ذواتهم منخفض (ستيفن،٢٠٢١).

وقد تبلورت مشكله البحث الحالي من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة والأبحاث المرتبطة بموضوع البحث، والتي أوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تنمي مفاهيم ريادة الأعمال مثل دراسة؛ عبد المنعم (٢٠٢٢)، عثمان (٢٠١٨)، والدراسات التي أوصت بأهمية نشر فكر وثقافة ريادة الأعمال من خلال الروضة والمؤسسات التعليمية مثل دراسة؛ العتيبي (٢٠٢٣)، ابن الطيبي (٢٠٢٢)، عياد، وآخرون (٢٠٢٢)، Ratten & Thukral (2020)، (2019) Işık & et al، كذلك خرجت دراسة كل من؛ Thomas, Oliver (٢٠٢٣)، عمر، وفواز (٢٠٢٢)، Cheng & et al (2021) بتوصيات تؤكد على ضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الحالات الخاصة لتنمية الذات الإيجابية لديهم من خلال الانخراط في مشاريع صغيرة لريادة الأعمال.

وايضاً من خلال عمل الباحثة رئيساً تنسيقياً للجنة سيدات الأعمال في مجلس الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة بالسعودية، ومؤسسة وحاضنة للأعمال المشتركة بين مصر والمملكة التي تستهدف دعم المرأة والطفل في مجال ريادة الأعمال؛ والعمل على تدريب الأطفال في مجال مشروعات ريادة الأعمال، وتأليف برنامج الرياديين الصغار الخاص بمفاهيم ريادة الأعمال الصغار، قد استشعرت حاجة الأطفال الماسة لمزيد من البرامج الداعمة للأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات في هذا المجال.

وتأسيساً على ما سبق ونظراً لقله الدراسات التي تناولت متغيرات هذا البحث؛ جاء هذا البحث للكشف عن فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة (المرضى بالمستشفيات)، ومقارنة النتائج بين مصر والسعودية.

تساؤلات البحث:

تتحد أسئلة البحث الحالي فيما يلي:

- ما مفاهيم ريادة الأعمال المناسبة للأطفال ذوي الحالات الخاصة؟
- ما برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة؟
- ما فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة؟

- ما أثر برنامج الأنشطة المتكاملة لمفاهيم ريادة الأعمال في تحسين الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة؟
- هل توجد فروق بين الأطفال ذوي الحالات الخاصة بمصر والسعودية في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال وتحسين الذات الإيجابية لديهم؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى:

- تحديد مفاهيم ريادة الأعمال المناسبة للأطفال ذوي الحالات الخاصة.
- تخطيط برنامج قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة.
- قياس فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة.
- الكشف عن أثر برنامج الأنشطة المتكاملة لمفاهيم ريادة الأعمال في تحسين الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة.
- الكشف على الفروق بين الأطفال ذوي الحالات الخاصة بمصر والسعودية في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال وتحسين الذات الإيجابية لديهم.

أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- الحداثة النسبية لموضوع البحث من جهة، وافتقار المكتبة العربية والسعودية لهذا النوع من البحوث والدراسات التي تتناول برامج لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال لدى الأطفال المرضى بالمستشفيات من جهة أخرى- حسب علم الباحثة- في حين اقتصرت بعض الدراسات العربية على تجريب مجموعة من الأنشطة الإثرائية دون تطرقها للأنشطة المتكاملة وللذات الإيجابية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقديم إطاراً نظرياً حول مفاهيم ريادة الأعمال وتحسين الذات الإيجابية لدى الأطفال المرضى بالمستشفيات، وقد يفتح الطريق أمام دراسات مستقبلية تعني بتجريب الأنشطة المتكاملة في المراحل اللاحقة لمرحلة طفل الروضة.

- يواكب هذا البحث الاتجاهات الحديثة في التعليم عامة وفي تعليم الأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات خاصاً، والتي تنادي بضرورة دمج ريادة الأعمال في المناهج والبرامج المقدمة للأطفال.
- قد يفيد البحث الحالي التربويين وواضعي البرامج والمناهج في تدريب المعلمين على أهمية إكساب مفاهيم ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة وتفعيل استخدام المشروعات والأنشطة في التخطيط للمناهج.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج البحث معلمات الطفولة المبكرة عند تدريس مفاهيم ريادة الأعمال لطفل الروضة.
- قد تفيد واضعي المناهج والبرامج لمرحلة الطفولة المبكرة من حيث توجيه نظرهم إلى إعداد البرامج والأنشطة الخاصة بمفاهيم ريادة الأعمال.
- يوفر هذا البحث مقياس لقياس مفاهيم ريادة الأعمال لدى الأطفال الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات يمكن أن يستفيد منه المعلمين في مجال الطفولة وطلبة الدراسات العليا والباحثين في هذا المجال.

فروض البحث:

سعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفرضين التالين:

١. "يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً عند مستوى(0,01)) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة "لصالح التطبيق البعدي".

٢. "يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً عند مستوى (0,01)بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق التطبيق البعدي لمقياس الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة لصالح التطبيق البعدي".

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً عند مستوى(0,01)) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بمصر وأطفال المجموعة التجريبية بالسعودية في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال وتحسين الذات الإيجابية لديهم؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على مفاهيم ريادة الأعمال وهي مفاهيم؛ التخطيط، الابتكار، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، إدارة الفريق، وعلى الأنشطة المتكاملة وهي نشاط؛ دائرة المعلومات، عقلي، قصصي، فني، موسيقي، حركي، إلكتروني.

- الحدود البشرية: تتمثل في عينة من الأطفال ذوي الحالات الخاصة (المرضى بالمستشفيات).
- الحدود المكانية: تقتصر على مستشفى الناس بالقاهرة، ومركز الأميرة نورة للأورام بمستشفى الحرس الوطني بجدة بالمملكة العربية السعودية،
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٤٥/ ١٤٤٦) ه.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين الوصفي التحليلي؛ وذلك في الجزء الخاص بالإطار النظري الذي يشتمل على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة للمحاور التي يتضمنها البحث، وكذلك المنهج شبه التجريبي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث الحالي.

التصميم التجريبي للبحث: تم استخدام التصميم التجريبي الذي يعتمد على مجموعة تجريبية واحدة للتطبيق (القبلي والبعدي) القائم على قياس أثر المتغير المستقل: وهو البرنامج القائم الأنشطة المتكاملة، والمتغير التابع: وهو مفاهيم ريادة الأعمال، والذات الإيجابية.

أدوات ومواد المعالجة التجريبية للبحث:

١. قائمة مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة. (إعداد الباحثة)
٢. بطاقة ملاحظة مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة. (إعداد الباحثة)
٣. بطاقة ملاحظة الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة. (إعداد الباحثة)
٤. برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة. (إعداد الباحثة)

المفاهيم الإجرائية للبحث:

تعرف الباحثة مصطلحات البحث اجرائياً من خلال الرجوع للعديد من الأدبيات والدراسات السابقة كما يلي:

برنامج الأنشطة المتكاملة: Integrated activities programmer

"تقديم الخبرات التربوية المتكاملة من خلال المواقف التعليمية التي يتم تخطيطها وإعدادها؛ بحيث تتضمن مجموعة من الأنشطة؛ وهي نشاط: دائرة المعلومات، عقلي، قصصي، فني، موسيقي، حركي، إليكتروني تدور حول مفاهيم ريادة الأعمال وتُقدم بشكل مترابط ويكون فيها الطفل إيجابياً في تخطيط الأنشطة وتنفيذها تحت إشراف منظم وموجه بما يوفر للطفل فرص النمو المتكامل جسمياً وعقلياً وانفعالياً".

مفاهيم ريادة الأعمال Entrepreneurships:

"قدرة الأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات على التعبير عن إبداعهم بشكل إنتاجي من خلال إنشاء مشروع صغير جديد، يعتمد على قدرة الطفل على ممارسة مفاهيم؛ التخطيط، الابتكار، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، إدارة الفريق، والتي تمكنهم من رسم اتجاهات حياتهم المستقبلية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال في المقياس المعد لذلك".

الذات الإيجابية: Positive Self

"احساس الطفل بقيمته واحترامه لها والرضا عنها والثقة بقدرته على انجاز المهام التي يطلبها منه الأخرون، ويكون ذلك في إطار من الحب والاحترام والتقدير والاستحسان لأي عمل حتى لوكان بسيطاً وتقاس بمقياس الذات الإيجابية الذي تم تصميمه وإعداده للأطفال".

الأطفال ذوي الحالات الخاصة: Children special cases

"هم أطفال الروضة المرضى بالمستشفيات الذين تتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات، ولديهم مشاكل صحية مزمنة تلزمهم البقاء في المستشفى بعض الوقت، وهي تلك التي تستمر فترةً أطول من ١٢ شَهرًا ينجم عنها بعض القيود للنشاط المعتاد؛ ويحتاج التعايشُ مع المرض إلى التعايش مع الألمِ والخضوع إلى اختبارات وأخذ أدوية وتغيير النظام الغذائي وأسلُوب الحياة".

خطوات البحث وإجراءاته: سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة: سوف تعرض الباحثة في هذا الجزء عرضاً نظرياً لمتغيرات البحث الحالية، مع عرض للدراسات المرتبطة بهذه المتغيرات والذي يتمثل في ثلاث محاور وهم؛ أنشطة التعليم والتعلم المتكاملة، وريادة الأعمال، والذات الإيجابية، في محاولة لإلقاء الضوء على طبيعة هذه المتغيرات والعلاقة بينهما، وفيما يلي عرضاً لذلك.

المحور الأول: أنشطة التعليم والتعلم المتكاملة

مفهوم الأنشطة المتكاملة:

تمثل الأنشطة التعليمية أهمية بالغة للعمل التربوي؛ إذ إنها تهتم بإيجابية المتعلم، وتساعد على مرور المتعلمين بالعديد من الخبرات التربوية النافعة (خيري، ٢٠١٩).

إنّ الأنشطة اللاصفّيّة هي من المجالات المُحبّبة إلى نفوس الأطفال، كما أنّها تُنمّي عدداً من الهوايات، والأعمال التي يسودها روح المرح، والتعاون، والصداقة بين أعضاء جماعة النشاط.

وتعد الأنشطة المتكاملة الأسلوب الأقدر من غيره من التنظيمات المنهجية الأخرى على تحقيق أهداف التربية بالدرجة الأولى إلى مساعدة الطفل على النمو الشامل، والمتكامل لشخصيته، الأمر الذي يجعل منه مواطناً مفكراً منتجاً مبتكراً، وقد ورد في لسان العرب أنّ النشاط ضدّ الكسل. يكون ذلك في الإنسان والدابّة. وبالتالي نشط الإنسان ينشط نشاطًا، فهو نشيط طيّب النّفس للعمل (أبن منظور، ٢٠١٦).

أمّا اصطلاحًا فتعدّدت تعريفات النشاط؛ بعض هذه التعريفات تُقارب النشاط من زاوية البرامج فتعدّ الأنشطة هي البرامج التي تضعها، أو تُنظّمها الأجهزة التربويّة، لتكون مُتكاملة في البرامج التعليميّة التي يُقبل عليها الطلاّب في رغبة، ويزاولونها بشوق، وميل تَلقائيّ، بحيث تُحقّق أهدافًا تربويّة مُعيّنة، سواءً ارتبطت هذه الأهداف بتعليم الموادّ الدراسيّة، أو اكتساب خبرة، أو اكتساب اتّجاه علميّ، أو اكتساب اتّجاه عمليّ، داخل الصفّ، أو خارجه أثناء الدوام المدرسيّ، أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يُؤدّي إلى نموّ خبرة الطالب– تنمية هواياته– تنمية

قدراته في الاتّجاهات التربويّة المرغوبة؛ حيث تعرف الدرينى (٢٠٢٠) الأنشطة التعليمية بأنها "مجموعة من الأنشطة الإثرائية المصاحبة المتنوعة والمتكاملة المحببة لنفس الطفل (الأنشطة القصصية، الأنشطة الغنائية، الأنشطة الفنية، الأنشطة اللغوية، الأنشطة العقلية، الأنشطة المسرحية) لتنمية بعض مهارات رعاية الذات لطفل الروضة، وتعرف صيرة (٢٠١٨) الأنشطة المتكاملة بأنها "طريقة تنظيم تكاملية على شكل وحدة خبرة متكاملة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجاً يدور حول مفاهيم الأمن والسلامة للطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، ويتضمن مجموعة من الأنشطة اللغوية والرياضية والفنية والموسيقية والقصصية والحركية، ويصبح مركز لتكامل مجالات التعلم ويحقق النمو المتكامل للطفل جسمياً وعقلياً وانفعالياً، مع استخدام الخامات والأدوات والوسائل المتعددة"، وترى عفيفي (٢٠١٨، ٣٧٠) بأنها "أنشطة تربوية متكاملة تتسم بالمرونة والإيجابية والتنوع لإثراء وتعميق المواقف التعليمية في ضوء مجموعة من المواصفات التي يجب توافرها أثناء البرنامج التربوي"، بينما تعرف صومان (٢٠١٧) الأنشطة المتكاملة بأنها "طريقة تنظيم تكاملية على شكل وحدة خبرة متكاملة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجاً يدور حول موضوعات معينة ذات أهمية ومعنى عند الأطفال؛ بحيث يصبح مركزاً لتكامل مجالات التعلم، ويساعد الأطفال على تحقيق أهداف تعليمية محددة، مع استخدام الخامات والأدوات والوسائل المتعددة، كما يشارك الأطفال في التخطيط للأنشطة وتنفيذها تحت إشراف موجه ومنظم".

ومن هُنا فإنّ الأنشطة التربويّة التي تقوم بها المؤسّسات التعليمية لها أبعاد تربويّة واجتماعيّة وثقافيّة تُساهم في تنمية الطفل، والمقصود بها كأنشطة لاصفّيّة لامنهجيّة نشاطات متعدّدة تهدف إلى اكتشاف المواهب، والقدرات، والاستعدادات المُتعدّدة لدى الأطفال، وصقلها، وتطويرها، وتوجيهها الوجهة السليمة المُفيدة، وربطها باحتياجات البيئة، الأمر الذي يساهم في توسيع معرفتهم، وتنمية الروح الجماعيّة بإشراكهم في عمل جماعيّ، وملء أوقات فراغهم بما هو مفيد (لمحمّد، ٢٠١٩).

وقد كان من ضمن توصيات دراسة العتيبي (٢٠٢٣) ضرورة إضافة أنشطة تنمي مهارات الريادة ببرامج ومناهج الروضة، كما كشفت دراسة الدرينى

(٢٠٢٠) عن فاعلية تنمية بعض مهارات رعاية الذات لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية، وكذلك دراسة عفيفي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية برنامج أنشطة إثرائية لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة، وقد أجرت صيرة (٢٠١٨) دراسة بهدف التعرف عن مدى فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى الطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، في حين أسفرت دراسة عثمان (٢٠١٨) عن فعالية الأنشطة المتكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال، كما هدفت دراسة صومان (٢٠١٧) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكساب المفاهيم التوبولوجية لطفل ما قبل المدرسة في الأردن.

ومن الأهمّيّة أيضًا، أنّ الأنشطة تُعدّ وسيلة لإثارة الدافعيّة لدى الأطفال، ذلك أنّ مُمارسة بعض الأنشطة داخل، أو خارج المؤسّسة التعليميّة يتيح لهم قضاء وقت ممتع يُوفّر عنصر الترويح الضروريّ لتجديد النشاط، كما أنّ النجاح في أداء بعض الأنشطة يُوفّر التعزيز الداخليّ المُناسب لتحقيق المزيد من النجاحات في النواحي التعليميّة، كما أنّها تُلبّي الحاجات النفسيّة للأطفال، كالحاجة إلى الانتماء، وتحقيق وتقدير الذات، والتقدير، ومُساعدة الأطفال على التخلّص من مشاكل القلق، والاضطّراب والانطواء (لمحمد، ٢٠١٩).

ومما سبق يمكن القول إن الأنشطة المتكاملة طريقة تنظيم تكاملية على شكل وحدة خبرة متكاملة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجاً يدور حول موضوعات معينة ذات أهمية ومعنى عند الأطفال؛ بحيث يصبح مركزاً لتكامل مجالات التعلم، ويساعد الأطفال على تحقيق أهداف تعليمية محددة، مع استخدام الخامات والأدوات والوسائل المتعددة، كما يشارك الأطفال في التخطيط للأنشطة وتنفيذها تحت إشراف موجه ومنظم.

وتعرفها الباحثة في سياق البحث الحالي بأنها عبارة عن "تقديم الخبرات التربوية المتكاملة من خلال المواقف التعليمية التي يتم تخطيطها وإعدادها؛ بحيث تتضمن مجموعة من الأنشطة؛ وهي نشاط: دائرة المعلومات، عقلي، قصصي، فني، موسيقي، حركي، إليكتروني تدور حول مفاهيم ريادة الأعمال وتُقدم بشكل مترابط ويكون فيها الطفل إيجابياً في تخطيط الأنشطة وتنفيذها تحت إشراف منظم وموجه بما يوفر للطفل فرص النمو المتكامل جسمياً وعقلياً وانفعالياً".

أنواع الأنشطة المتكاملة:

وتندرج الأنشطة المتكاملة عن أنشطة طبقاً لما أوردته الدرينى (٢٠٢٠) عن؛ أنشطة استكشافية عامة تشجع الأطفال على محاولة استكشاف ميولهم وتنميتها، التي تستثير في الأطفال سلوك السعي نحو التعرف على المشكلات ومحاولة حلها بالطرق العلمية السليمة، والأنشطة التي يقوم بها الأطفال كأفراد أو جماعات صغيرة باستطلاع مشكلات واقعية تنبع مما يتناولونه، وأنشطة تدريبية عبارة عن تمرينات تدريبية مصممة لمساعدة الأطفال على تنمية عمليات التفكير، وتقوم هذه التمرينات على المادة الدراسية التي يدرسها الأطفال، كما أبرز لمحمد (٢٠١٩) تصنيف الأنشطة التربوية إلى **أنشطة ثقافيّة** متمثلة في الأنشطة اللغويّة كالإلقاء الشعريّ، والمسرح، والندوات، والمحاضرات، وجماعة المكتبة المدرسيّة، والمسابقات الثقافيّة، والصحافة، و**أنشطة اجتماعيّة**، وتندرج تحتها جماعات عدّة مثل: جماعة الخدمة العامّة، وأصدقاء البيئة، والرحلات، والصحّة، و**أنشطة علميّة**، مثل نشاط النادي العلميّ الذي يهدف إلى إثارة فكر الطفل، وخياله، وتوسيع مداركه، وتعليمه خطوات البحث العلميّ وفق عمره، و**أنشطة فنّيّة:** كنشاط الرسم، والمهارات الحياتية يساهم في تنمية الكفاءات الإبداعيّة، ونشاط الغناء، والإلقاء الشعري الذي يهدف إلى تنمية الذوق الجماليّ للكلمات وإيقاع الموسيقى، وإثارة خيال الطفل وإدماجه مع الغناء والشعر، ومن الأنشطة الفنّيّة نشاط الرياضة التي تساهم في الاهتمام بالصحّة وتعزيز الصفات البدنية للطفل في ضوء خصائصه العمرية، **وأنشطة المسرح** الذي يهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس، وبالتالي غرس الشجاعة، والجرأة في نفس الطفل.

في حين صنف صومان (٢٠١٧) الأنشطة المتكاملة على النحو التالي؛ الأنشطة الحركية: حيث تعد الأنشطة الحركية من الأنشطة المفضلة لطفل الروضة لأنه يشبع بها حبه للحركة التي يتميز بها الطفل في تلك المرحلة، ويرتبط مفهوم الحركة عند الطفل بحيويته ونشاطه، فحركة الطفل قد تكون مؤشراً على الصحة الجسدية والنفسية والعقلية للطفل، وتعد حركات الطفل الجسمية كالرقص مع الموسيقى شكلاً من أشكال التواصل مع الآخرين، و**الأنشطة الفنية:** مثل الرسم والطلاء والقص والقولبة وغيرها تكسب الأطفال خبرات تعليمية متنوعة وتصبح

مصدراً خصباً لإبداعاتهم، وتتيح للطفل حرية التعبير عن ذاته وأفكاره ومشاعره السلبية والإيجابية، **والأنشطة الموسيقية:** وتهدف الأنشطة الموسيقية إلى إثارة الحس السمعي عند الأطفال، وإكسابهم بعض المهارات الموسيقية، ومساعدة الطفل على الانضباط والامتثال للنظام وفهم المعاني المختلفة والتعبير عن مشاعرهم، واستمتاعهم بالغناء والحركات الإيقاعية، والأغاني والأناشيد من أهم وسائل الأطفال لتحقيق ذواتهم في عالم الكبار، **والأنشطة القصصية:** هي من الأنشطة المحببة إلى الأطفال التي يندمجون فيها ويتعايشون مع أفكارها ويحلقون بخيالهم مع أحداثهم، فهي عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة، وقد أكد أحمد وأبو عبيدي (٢٠٢٢) أن المسرح يعتبر واحداً من أهم الوسائل التربوية وهو جزء من الأنشطة الدرامية، والتعليمية المهمة لطفل الروضة كونها تسهم في تنمية جوانب الطفل العقلية، والفكرية، والاجتماعية، والنفسية، والعلمية، واللغوية، فهو مسرح إيهامي يؤلفه، ويخرجه، ويمثله الطفل سواء كان ذلك بنفسه أو مستخدماً أدوات أخرى كدمى العرائس لذلك تكون علاقة الطفل بالمسرح علاقة اندماجية.

أسس بناء الأنشطة المتكاملة:

لبناء الأنشطة المتكاملة مجموعة من الأسس لابد من اتباعها لمساعدة الأطفال في اكتساب مهارات ريادة الأعمال، وقد لخص عبد المنعم (٢٠٢٢، ١٠١، ١٠٢)، أبو طالب (٢٠٢١)، صومان (٢٠١٧، ١١٤) مجموعة من الأسس التي استندت عليها الأنشطة المتكاملة؛ وهي على النحو التالي:

- تحديد أهداف محددة تسعى الأنشطة إلى تحقيقها.
- مراعاة الأنشطة لحاجات الأطفال وميولهم.
- ملائمة الأنشطة لأعمار الأطفال ومستوي نموهم العقلي.
- مراعاة محتوى الأنشطة التوازن بين جوانب النمو المختلفة.
- مراعاة محتوى الأنشطة للتتابع والتسلسل المنطقي.
- اختيار محتوى أنشطة يراعي تكامل الخبرات لدى الأطفال.
- ارتباط محتوى الأنشطة ببيئة الأطفال المحلية والأسرية.
- تقديم الأنشطة لخبرات ذات معنى للأطفال.
- بساطة لغة الأنشطة وخلوها من التعقيد، وسهولة تنفيذها.

- تحقيق الأنشطة للمتعة والتسلية بالإضافة إلى التعلم.
- وضوح تعليمات ممارسة الأنشطة.
- تُشجع الأنشطة الأطفال على البحث والاستطلاع والتجريب وايضاً تحمل المسئولية واتخاذ القرار.
- اشتراك الأطفال مع المعلمة في التخطيط للأنشطة.
- قابلية الأنشطة للملاحظة والقياس.
- مراعاة الأنشطة للفروق الفردية بين الأطفال.
- اختيار الأنشطة التي تساعد على تحدي الطفل لتفكيره.
- تنوع الأنشطة يُحفز على ممارسة العديد من مهارات ريادة الأعمال مثل مهارات: الإدارة المالية، الإبداع، تحمل المسؤولية، التخطيط، اتخاذ القرار، التفاوض، التسويق.

وتتفق الأنشطة المتكاملة مع النظرية البنائية في الجوانب الآتية:(أبو طالب،٢٠٢١)، (البكاتوشي، وأحمد، ٢٠٢٠)، (صومان،٢٠١٧).

- بناء المعرفة يتم من خلال الخبرة: بمعنى أن التعليم عملية بنائية فيها يقوم المتعلم بنفسه ببناء تمثيل داخلي للمعلومات مستخدماً خبراته السابقة، فالتعلم يقوم على أساس من نشاط الطفل نفسه ودافعيته؛ حيث إنه لا يتعلم إلا مما يعمل ويثبت له فعلاً فائدته وجدواه.
- يعتمد التعلم على إيجابية الطفل ونشاطه: فالأنشطة المتكاملة لا تقتصر على الجانب الحركي فقط، بل يشمل أيضاً الجانب المعرفي والجانب الوجداني للشخصية، فالنشاط هنا يشمل جميع جوانب شخصية الطفل ويؤثر فيها تأثيراً متكاملاً.
- لكل متعلم تفسيره الذاتي فيما يتعلمه: فلكل متعلم تفسيره الخاص به وفي التعلم البنائي لا يشترك أكثر من شخص في تفسير واحد بنفس الطريقة.
- **التعلم التساهمي:** بمعنى أن هذا النوع من التعلم يناقش المعنى من خلال أكثر من وجهة نظر ويأتي النمو المفاهيمي من خلال المشاركة للموقف أو للمفهوم استجابة لوجهات النظر؛ وذلك للوصول إلى موقف يتم اختياره ذاتياً.
- **التعلم يحدث من خلال مواقف حقيقية:** ينبغي أن يتم التعلم من خلال وضع المتعلم في مواقف تعليمية حقيقية يتم إعدادها وتجهيزها بحيث تقوم على أساس براهين قوية تعكس إحساس المتعلمين بالعالم الحقيقي.

- **تكامل القياسات:** حيث إن في التعليم البنائي تتكامل القياسات مع المهمة.
- **مراعاة الفروق الفردية:** فيقدم لهم من الأنشطة التعليمية ومجالات التعلم المختلفة ما يُمكن كل طفل من التعلم في حدود إمكاناته واستعداداته.

وترى الباحثة أن تكامل تلك الشروط في أنشطة البرنامج يؤدي إلى تكامل البرنامج؛ حيث يتناول البرنامج مجموعة من الأنشطة التعليمية المتكاملة، والمتمثلة في أنشطة: دائرة المعلومات، عقلي، قصصي، فني، موسيقي، حركي، إليكتروني.

المحور الثاني: ريادة الأعمال

مفهوم ريادة الأعمال:

تعتبر ريادة الأعمال محركًا عظيمًا للنمو الاقتصادي، وتتزايد أهمية مفهوم ريادة الأعمال، الذي يتميز بخاصيته المتمثلة في تحفيز التنمية والتغيير في اقتصادات البلاد، يومًا بعد يوم (Işık& et al, 2019).

والمعنى اللغوي للريادة من راد ريادة، أي قاد القوم وتقدمهم، والرائد اسم فاعل من راد: وهو من يسبق غيره، ويمهد سبل المستقبل، والريادة: قيادة ورئاسة، والريادي: أول من يطلق مشروع ويقتحم ميدان عمل، ومن يشق طريق التقدم ويمهد السبل للآخرين (أنيس، وآخرون، المعجم الوسيط، ٢٠٢١)، كما تعرفها وزارة التعليم، (٢٠٢٢) السعودية اصطلاحاً بأنها "عملية تهدف إلى زيادة الوعي بثقافة البحث والابتكار والفكر الريادي، والمساهمة في بناء القدرات والمهارات الأساسية لريادة الأعمال لدى الطلبة، ويعرفها عياد، وآخرون (٢٠٢٢) بأنها "عملية يتم من خلالها اقتحام ميدان عمل ما مع تحمل المخاطرة، وأعباء القيادة والأعباء المالية والنفسية رغبة في تحقيق عوائد محسوبة تعود بالنفع على منظومة العمل، وتدعم الأفراد في حياتهم اليومية والمجتمع"، في حين تعرفها عبد المنعم (٢٠٢٢) بأنها "أحدى مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعبر عن قدرة الطفل الإنتاجية بحيث تجعله قادراً على التكيف مع من حوله ويتم ذلك عن طريق إكسابه مجموعة من مهارات ريادة الأعمال (التسويق، التفاوض، التواصل) وتكسبه ثقته بنفسه لكي يتمكن من رسم اتجاهات حياته المستقبلية، بينما ترى الشميمري، المبيريك (٢٠١٩) بأنها عبارة عن "عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة المحسوبة".

وفي سياق ما سبق يمكن تحديد مفهوم ريادة الأعمال إجرائياً في هذا البحث بأنه "قدرة الأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات على التعبير عن إبداعهم بشكل إنتاجي من خلال إنشاء مشروع صغير جديد، يعتمد على قدرة الطفل على ممارسة مفاهيم؛ التخطيط، الابتكار، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، إدارة الفريق، والتي تمكنهم من رسم اتجاهات حياتهم المستقبلية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال في المقياس المعد لذلك".

تعليم ريادة الأعمال:

ويعرف خلوفي، وشريط (٢٠١٩) تعليم ريادة الأعمال بأنه هو "العملية التي ترفع من خلالها روح الريادة للطلبة وقدراتهم على الخوض في إنشاء المشاريع وقيادتها بالشكل الصحيح". حيث يتضمن تعليم ريادة الأعمال والتدريب عليها إعداد المتعلم من خلال ثلاث مجالات: **المجال الأول:** يتناول استيعاب المعلومات والمهارات الخاصة بريادة الأعمال، والعمليات الإبداعية المتعلقة بنجاحها، أما **المجال الثاني:** فيتناول تعليم مجال معرفي معين والكفايات المرتبطة به من خلال استخدام طرق تعليم ريادة الأعمال، بينما يتناول **المجال الثالث:** تنمية كفايات معينة هي: المبادرة، والابتكار والإبداع، والوعي والرغبة في المخاطرة، والثقة بالنفس، والعمل في فريق، والمهارات الاجتماعية لبناء العلاقات وترسيخ الثقة (عياد، وآخرون، ٢٠٢٢).

وقد هدفت دراسة Thomas, Oliver(٢٠٢٣) إلى الكشف عن تأثير تعليم ريادة الأعمال والدور الوسيط لليقظة، والإلهام، والعلاقات الاجتماعية، واكتساب المعرفة والمهارات والمغامرة في تحفير المشارك لبدء مشروع، في حين أكدت دراسة (Yangjie Huang& et al, 2023)على دور عناصر النظام البيئي لريادة الأعمال في تعزز ريادة الأعمال المستدامة، بينما أسفرت نتائج دراسة Thomas, Oliver(٢٠٢٣) في البحث في مجال تعليم ريادة الأعمال، عن أهمية تعزيز فهم عوامل النجاح الرئيسية في تعليم ريادة الأعمال، وتقديم رؤى مفيدة للممارسين عند تطوير برامج ريادة الأعمال الفعالة، وقد توصلت دراسة خلوفي، وشريط (٢٠١٩) بالمملكة العربية السعودية إلى أن تعزيز روح ريادة الأعمال لدى الطلبة من خلال استعمال السياسات والبرامج التعليمية التي من شأنها دعم

تعليم ريادة الأعمال من أجل الحصول على رواد ذوي كفاءة ومهارة مع توفير المناخ المناسب لذلك، كما ساهمت دراسة Martin & Urve (٢٠١٨) في بناء نموذج تعليمي في إطار التكامل بين عمليتي التعليم والتعلم لتعليم ريادة الأعمال وتطوير البرامج الدراسية من أجل تدعيم تعليم ريادة الأعمال بين محاضري الريادة، أوصت دراسةKenechukwu & Mulugeta (٢٠١٨) بأهمية تعليم ريادة الأعمال، وكذلك توفير مصادر التمويل اللازمة لنجاح المشروعات الريادية.

مفاهيم ريادة الأعمال:

يسعى تعليم ريادة الأعمال كما تشير (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة، وتسعى للابتكار وتمتلك مهارة حل المشكلات، وتخلق لديهم المواطنة النشطة، وتساعد الشباب ليكونوا مبتكرين ومشاركين في سوق العمل (خيري، ٢٠١٩).

وقد كشفت دراسة العتيبي (٢٠٢٣) عن دور المعلمات في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، كما اعتمدت دراسة &Chang, Yu-Yu et al (٢٠٢٢) على نظرية السلوك المخطط لفحص العلاقات بشكل تجريبي بين الموقف تجاه السلوك، وتقدير الذاتية، والتحكم السلوكي المتصور وتحفيز ريادة الأعمال الاجتماعية لدى المتعلم.

وتعتبر ريادة الأعمال من المفاهيم المهمة فهي تعد إيجاد فرص لجيل جديد؛ وسوف نتناول في هذا البحث العديد من المفاهيم التي تساعد على ريادة الأعمال لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة؛ وهي على النحو التالي: التخطيط، الابتكار، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، إدارة الفريق.

التخطيط:

يعد التخطيط من المهارات الضرورية التي يجب اكسابها لطفل الروضة فمن خلاله يتم تحديد الأهداف والوسائل المنشودة لتحقيق الغايات التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالتخطيط الفعال هو التفكير المسبق وفقاً للمواد المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة (العتيبي، ٢٠٢٣، ٣٥٢).

وتُعرف حسين (٢٠١٧) مهارة التخطيط بأنها "تلك المهارة التي يقوم فيها الطفل بالتخطيط للأنشطة اليومية؛ حيث يقوم الطفل برسم خطة بمهام محددة،

تمكنه من تحقيق أهدافه في ضوء قدراته وإمكانياته بأقل وقت وأقل جهد، ويساهم التخطيط في منع تزاحم الأنشطة، ومنع الانتقال من نشاط إلى نشـــاط آخـــر دون دراسة دقيقة، تحديد الأنشطة اليومية لإنجاز الأهداف المطلوبة.

وقد هدفت دراسة الزيني (٢٠٢٢) عرض أبرز المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؛ حيـث تناولـت الدراسـة مهـارة حـل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة إدارة الذات.

وأجرت العتيبي (٢٠٢٣) دراسة عن دور المعلمات في تنمية مهـارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة لمهارة التخطيط على النحـو التـالي: توجيـه الأطفال لوضع الخطط التي تسهم في تحقيق أهدافهم، مساعدة الأطفال على اختيار المواد والأدوات التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم، إرشاد الأطفال للبحـث عـن طرق لعمل الأشياء بأقل تكلفة، تشجيع الأطفال على تقييم خططهم بناء على أدائهم وسرعة إنجازهم.

الابتكار:

يعد الابتكارية أحد أهم سمات ريادة الأعمال بشكل عام، فما يميز النشاط عن كونه ًرياديا أو نشاطاً تقليدياً هو الابتكار، فعادة النشاط الريادي لابد أن يقـدم جديداً، لم يكن موجوداً من قبل، أو على الأقل يكون نشاطاً مقدماً بطريقة جديـدة، تختلف عما كان سائداً وشائعاً لتقديم الخدمة (النـاجم، ٢٠١٨)؛ ويشـير الـنمط المعرفي إلى الطرق المفضلة والمعتادة للفـرد لتنظـيم المعلومـات ومعالجتهـا وتمثيلها، وهو اختلاف فردي يمكن أن ينعكس في الإدراك والتعلم والتفكير واتخاذ القرار وحل المشكلات والعلاقات مع الآخرين (Yilmaz, 2021).

وتعرف مهارة الابتكار بأنها هي "القدرة على إنتاج عدد مـن الأفكـار الأصلية غير العادية وعلى درجة من المرونة في الاسـتجابة وتطـوير الأفكـار والأنشطة، والابتكارية تكون لدى الأطفال بدرجات متفاوتة، وإن تلك الصفة قابلة للنمو من خلال التدريب حتى يصبح الطفل رائداً، كما أنه من المؤكد أن الإبـداع كان له علاقة إيجابية بالقيادة" (Du,& et al, 2021)، وإن استكشاف العلاقـات بين الأسلوب المعرفي والإبداع والقيادة وريادة الأعمال يساعد في توفير مضامين لتعليم ريادة الأعمال (Wang,& et al, 2022)، وتختلف المواضيع والكفـاءات

التي يتم أخذها في الاعتبار في تعليم الإبداع وريادة الأعمال بشكل كبير بين المدارس (Graciano, & et al, 2023)، كما أسفرت نتائج دراسة البكاتوشي ومحمد (٢٠٢٠، ٤٦٧) عن أهمية الابتكار في تحسين جودة المنتجات وتنمية مهارات التفكير للطفل، كما يساهم في إيجاد روح المنافسة بين الأطفال، وأظهرت دراسة سلطان (٢٠١٩) أن تعليم ريادة الأعمال يشجع الطلاب على التفكير الإبداعي، وشعور قوي بقيمة الذات وتمكينها ورعاية العقليات والمواقف والمهارات الريادية، واكساب الطلاب المعارف والمهارات الريادية المرتبطة بتوليد الأفكار، والبدء، والنمو، والابتكار.

وقد كشفت دراسة العتيبي (٢٠٢٣) عن دور المعلمات في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة لمهارة الابتكار على النحو التالي: تحفيز الأطفال على تقديم أفكار فريدة من نوعها، تشجيع الأطفال على تحويل أفكارهم إلى منتج ملموس، تشجيع الأطفال بشكل فردي على إنجاز المهام بطريقة مبتكرة، توفير المواد والمصادر الضرورية لتطبيق أفكار الأطفال المقترحة، توجيه الأطفال إلى استثمار الخامات والمواد القديمة في ابتكار شيء جديد، مساعدة الأطفال على التوصل لطرق أفضل لتنفيذ المهام.

تحمل المسؤولية:

ترى أحمد (٢٠٢١) أن تحمل المسؤولية هي إحدى مهارات الحياة التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية؛ للاعتماد على النفس، أو تحمل المسؤولية سواء في الحياة الشخصية والاجتماعية أو العملية التعليمية، وتشمل هذه المهارات مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتعاون.

وقد أسفرت دراسة العتيبي (٢٠٢٣) عن دور المعلمات في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة لمهارة تحمل المسؤولية على النحو التالي: توزيع المهام على الأطفال بشكل فردي لإنجازها، مساعدة الأطفال على تنظيم وقتهم لأداء المهام في الكدة الزمنية المحددة، تشجيع الأطفال على تنفيذ المهام حسب أولويتها، اتاحة الفرصة للأطفال لاقتراح أفكار تساعد زملائهم على إنجاز المهام الموكلة لهم، محاورة الأطفال بعد انتهائهم من تنفيذ المهام للتعرف على الصعوبات التي مروا بها، الثناء على الطفل بعد إنجازه للعمل المسؤول عنه.

وهناك عدة عوامل مؤثرة في تنمية مهارات تحمل المسؤولية؛ وذلك على النحو التالي: (أحمد، ٢٠٢١)

- العلاقات المدعمة: وجود العلاقات الداعمة؛ يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة، أو يهمل تلك المهارة.
- نماذج التقويم: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج الفرد لنماذج التقويم لأداء تلك المهارة.
- تتابع الإثابة: وقد تكون هذه الإثابة أساسية مثل: الحصول على التشجيع.
- التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من المنزل، ولكن هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة، والحفاظ على الصحة، وينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج المنزل.
- إتاحة الفرصة: عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية ينمي اكتسابه لتلك المهارات.
- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الأقران.
- مهارات التفكير: وهي تسهم بإيجابية في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية.
- المستوى الاجتماعي والثقافي، ووجود تحديات تواجه الفرد.

اتخاذ القرار:

هو سلوك يقوم الطفل فيه بالاختيار، والتعبير عن رأيه في الأمور التي ترتبط بحياته اليومية وهذا السلوك يتأثر بالجماعات المحيطة بالطفل، فهي عملية تفكير مدرك وسلوك يقوم به الطفل عند مواجهته لموقف أو مشكلة معينة، واختيار أفضل الحلول للوصول إلى الهدف المرغوب فيه، في ضوء معلوماته وقيمه وموارده وإمكانياته المتاحة (زايد، ٢٠٢٠).

وقد أشارت حسن (٢٠١٨، ٢٥٦) إن مهارات اتخاذ القرار ودعم القرار من المبادئ الأساسية في تشكيل استقلالية شخصية الطفل وتنمية روح القيادة والنمو السياسي الملائم لطبيعة مرحلة الروضة، وأن مهارة اتخاذ القرار يمكن تعليمها وتعلمها لطفل الروضة من خلال مختلف أنشطة الروضة، وكشفت دراسة العتيبي (٢٠٢٣) عن دور المعلمات في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل

الروضة لمهارة اتخاذ القرار على النحو التالي: طرح مشكلة تتطلب منهم اتخاذ قرار معين، توجيه الأطفال نحو جمع المعلومات حول المشكلة قبل اتخاذهم للقرار، تشجيع الأطفال على تقديم مجموعة مبتكرة من الحلول للمشكلة، اتاحة الفرصة لكل طفل لاختيار الحل الأنسب للمشكلة من وجهة نظره، مناقشة الأطفال عن سبب اختيارهم للقرارات المتخذة، تقديم تغذية راجعة لكل طفل حول القرار الذي اتخذه.

إدارة الفريق:

وتعني قدرة الطفل في التأثير والسيطرة على أفراد المجموعة وجعلهم يتعاونون معه لتحقيق ما يرغب في تحقيقه، ويتميز الطفل القائد القادر على إدارة الفريق بالثقة في النفس، والقدرة على إدارة الوقت، والتخطيط، والقدرة على العمل التعاوني، والقدرة على التفكير بشكل مرن، والقدرة على حل المشكلات (زايد، ٢٠٢٠، ٨٣)، وهى النشاط الذي يمارسه الشخص للتأثير في الناس وجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يرغبون في تحقيقه، فالطفل الذي يدير الفريق يجب أن يتسم بقدر كبير من التنظيم ويقسم الوقت لإرشاد الآخرين وتوجيهم لتحقيق الأهداف المنشودة، وهى ترتبط بسمات فردية للطفل تشتمل على التوجيه وتنظيم الأقران وتقديم المقترحات، ومد يد العون والمساعدة مع توزيع الأدوار، وهذا كله يتم بطريقة منظمة من المعلمة مع مراعاة إعطاء كل طفل فرصة بأن يلعب دور القائد حتى يكتسب كل طفل خبرات حياته تمكنه من إدارة الفريق بمهارة في المستقبل (الجهني، ٢٠١٩)، وأكدت البكاتوشي، وأحمد (٢٠٢٠، ٤٦٧) أن الطفل الذي يدير الفريق هو ذلك الطفل الذي يتمتع بسمات فردية تشتمل على التوجيه وتنظيم نشاط الأقران وتقديم المقترحات لمد يد العون والمساعدة مع توزيع الأدوار، هذا كله يتم بطريقة مقصودة ومرتبة من المعلمة، وأيضاً مع مراعاة تبادل الأدوار بين الأطفال وبذلك يتمكن جميع الأطفال من اكتساب خبرات حياتية كافية تساعد على تشكيل شخصيتهم لإدارة الفريق في المستقبل.

وقد أسفرت نتائج دراسة العتيبي (٢٠٢٣) عن دور المعلمات في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة لمهارة إدارة الفريق على النحو التالي: إعطاء الأطفال حرية في تكوين فريق العمل الخاص بهم، اتاحة الفرصة للأطفال

لاختيار قائد لمجموعتهم يرضي الجميع، تحفيز الأطفال على تقسيم المهام بالتساوي بينهم في مجموعة العمل، تشجيع الأطفال في المجموعة على التعاون في أداء المهمة، مناقشة كل مجموعة في دور كل طفل فيها، ارشاد الأطفال لحل الخلافات التي بين أفراد المجموعة إن وجدت، اعطاء كل طفل فرصة بأن يصبح قائد للمجموعة، شكر كل مجموعة بعد انتهائها من أداء المهمة.

ومما سبق ترى الباحثة أن مهارات ريادة الأعمال التي يمكن تعليمها وتدريب الأطفال ذوي الحالات الخاصة عليها يمكن أن تتبلور فيما يلي: التخطيط، الابتكار، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، إدارة الفريق.

أهمية إكساب مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة:

لرائد الأعمال سمات متعددة تجعله دائماً مختلف عن غيره فهو يتصور الأفكار، ويكتشف الفرص في البيئة، وهذا يجعل المتعلم دائماً يبحث عن المعرفة فهو دائم في الاستفسار والتفكير والسعي لتقييم أفكاره (Thomas, Oliver,2023)، وهناك أهمية لإكساب الأطفال مفاهيم ريادة الأعمال في ترسيخ المعلومات والمهارات الأساسية لريادة الأعمال، إلى جانب المعرفة بحقوقهم ومسؤولياتهم وتنمية شخصياتهم، إضافة إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري، وتنمية وعيهم بأساسيات ريادة الأعمال مما يعزز من تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، ومهارات القيادة عندهم (أبن الطيبي، ٢٠٢٢)، وتضيف زايد (٢٠٢٠) أن ريادة الأعمال للأطفال تهتم بدعم وتعزيز الابتكار والإبداع لدى الأطفال واكتشاف مواهبهم ودعم ميولهم ومواهبهم ودعم الأطفال لكي يصبحوا قادة ومفكرين واقتصاديين في المستقبل لكي يقضى على العديد من المشاكل أولها مشكلة البطالة، والقدرة على تحقيق التنمية المستدامة.

وقد ناقشت دراسة Nasir, Vassiliki (٢٠٢١) كيف تتنبأ الأعراض الشبيهة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في مرحلة الطفولة بالاختيار في ريادة الأعمال وتأثيراتها على أداء ريادة الأعمال، تجد معظم الدراسات أن محن الطفولة قد تسهل ريادة الأعمال (Cheng & et al, 2021)، وأوضح (Wiklund& et al, 2018 A)أن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات عقلية، مثل اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، هم أكثر إنتاجية كرجال

أعمال، بدلاً من العمل لدى الآخرين، لأنهم قادرون على إدارة اضطرابهم في مثل هذه الوتيرة السريعة، البيئات المتغيرة وغير المقيدة نسبيًا، كما أثبتت دراسة Leong (٢٠١٧) بجامعة بوترا ماليزيا (UPM) أن هناك علاقة إيجابية بين الطلاب الذين تعرضوا لتعليم ريادة الأعمال لديهم كفاءة ذاتية مدركة أعلى، وثقة بالنفس، ومبادرة، وتوجه أكثر كفاءة، ومهارات أعلى في حل المشكلات، ورؤية، ومثابرة، واهتمام بجودة العمل العالية بشكل أفضل من الطلاب الذين لم يتعرضوا لتعليم ريادة الأعمال.

ويمكن أن نوجز أهمية إكساب مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة؛ وذلك على النحو التالي: (Thomas, Oliver,2023)، (et al , 2022 &Chang, Yu-Yu,)، (عياد، وعبد النبي، ٢٠٢٢، ٣)، (البكاتوشي، ومحمد، ٢٠٢٠، ٤٦٣)، (الشميمري، والمبيريك، ٢٠١٩)، (Badri, Hachicha, 2019).

- تطوير العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بريادة الأعمال لدى الأطفال.
- صقل عقول الأطفال وإعطائهم الفرصة ليكونوا أكثر ابتكاراً.
- تزويد الأطفال بكفايات ومهارات تمكنهم من العمل والاستفادة من الفرص.
- غرس روح المغامرة داخل نفوس الأطفال واستغلال الفرص على أساس المخاطرة المحسوبة.
- استخدام تقنيات وطرق تدريس حديثة تساعد الأطفال على إطلاق العنان في التفكير والتحفيز نحو العمل الحر، والقيام بمشروعات ذات مردود اقتصادي على الفرد والمجتمع.
- إكساب مهارات ريادة الأعمال للأطفال والتي تصقل وتنمي شخصياتهم وتجعلهم أكثر طموحاً وتحملاً للمسئولية.
- اكساب الثقة بالنفس للأطفال؛ والتمتع بشخصية قوية، وقدر كاف من الشجاعة والقدرة على قيادة الآخرين.
- تدريب الأطفال على تحمل المسئولية واعتمادهم على نفسهم في تحقيق رغباتهم وميولهم يساعدهم على ترتيب مشاكلهم وتصنيفها والتعامل معها بطرق مختلفة.
- تنمية الطموح والطاقة والنشاط لإنجاز المطلوب من الأطفال، والسعي دائما لتطوير نفسه.

- تحسين الابتكار لدي الأطفال؛ فهم دائما يفكروا بطريقة مبدعة تميزهم عن المتعلمين الآخرين.
- تحديد أولويات الأطفال وتنظيم وقتهم، وإنجاز المهام المطلوبة منهم.
- تنمية الرغبة والإصرار لدي الأطفال في المحاولة أثناء عمل شيء، وعدم الخوف من ارتكاب الخطأ.
- تحسين قدرة الأطفال على التواصل مع من حولهم.
- خلق جيل من الشباب قادرين على إنشاء مشروعات اقتصادية جديدة.

المحور الثالث: الذات الإيجابية

مفهوم الذات: Self- concept

يُعرف مفهوم الذات في المعجم على أنه: "مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كُلي" (أنيس، وآخرون، ٢٠٢١)، وتعرف الذات لغوياً بأنها: "مرادفة لكلمة النفس والشيء ويعتبر الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره، والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط (أبن منظور، ٢٠١٦).

بينما يعرف عبد الله، وآخرون (٢٠٢١) مفهوم الذات اصطلاحاً بأنه "بأنه مكون نفسي افتراضي مكتسب، يتطور من خلال الخبرات البيئية التي يتعرض لها الفرد، فيكون صورة لنفسه متأثرة بمدى إدراكه لرأي الآخرين فيه، ومحددة ومُنبئة للطريقة التي سيسلكها في مواجهة المواقف المختلفة، وتعرف الجبور، وأبو طالب (٢٠١٩) مفهوم الذات للأطفال بأنه إدراك الأطفال لذواتهم بأبعادها الثلاثة المختلفة **الذات الجسمية:** وهي تعني إدراك الأطفال لأجسادهم وقدراتهم البدنية ومظاهرهم الخارجية، **والذات الشخصية:** هي تعنى مدى إدراك الأطفال لمعرفتهم ومهاراتهم وقدراتهم وعواطفهم الشخصية، **والذات الاجتماعية:** وهي مدى وعي الأطفال بصفاتهم وقدراتهم كما يراها الآخرون المحيطون بهم.

ومن الملاحظ أن هناك عدداً غير قليل من الاستخبارات في مجال علم نفس الشخصية التي تستخدم في أسمائها مصطلح "الذات" منها– على الأقل– ثمانية مقاييس على النحو الآتي: فاعلية الذات، والتحكم في الذات، وإدارة الذات، ومراقبة الذات، وتقدير الذات، والتعاطف مع الذات، وتحقيق الذات، والثقة بالذات، أو بالنفس، وغيرها عبد الخالق (٢٠١٨)، وقد خلصت دراسة عبد الخالق

(٢٠١٧) إلى أن هناك تداخلاً وتكراراً بين مقاييس الذات الثمانية المستخدمة، وأن هذه المفاهيم ينظمها عامل واحد، وإمكانية اختزالها–فيما بعد–، في مفهوم واحد، تحت أسم "الذات الإنجابية".

وينقسم مفهوم الذات إلى مفهوم الذات الإيجابي والسلبي، ويمتاز ذوي المفهوم الإيجابي بأنه شخص يشعر بالتعاطف مع الآخرين، ولديه وجهة نظر إيجابية نحو نفسه وثقة، ويتقبل الحقيقة ويتعامل معها بسهولة، يُخضع تجاربه الجديدة للتقويم الموضوعي، أما النوع الثاني فهو مفهوم الذات السلبي، ويتصف ذوي المفهوم السلبي للذات بأنهم كثيراً ما يلومون أنفسهم عند حدوث خطأ ما، ويشعرون بالنقص تجاه أنفسهم، ولا يدافعون عن أنفسهم (عبد الله، وآخرون، ٢٠٢١)، كما أن مفهوم الذات الإيجابي هو إدراك الأطفال بأن قدراتهم على الإنجاز عالية، والذات السلبي: هي إدراك الأطفال لأنفسهم بأنهم قدراتهم محدودة وعاجزون عن الإنجاز الجبور، وأبو طالب (٢٠١٩)، اسفرت دراسة عبد الخالق (٢٠١٨) أن هناك علاقة بين الذات الإيجابية ومتغيرات علم النفس الإيجابي الحياة الطيبة المتمثلة في السعادة، والرضا، والصحة النفسية (إيجاباً) وبين الذات الإيجابية والعصابية (سلباً).

يعبرمفهوم الذات عن نظرة الشخص لذاته وفق الفكرة التي يكونها داخلياً ما يمكن القيام به وتقديمه كمساهمة مفيدة ضمن محيطه، وكذلك الفكرة التي يكونها خارجيا من خلال نظرة الآخرين لشخصه واهميته ضمن الجماعة التي يعيش فيها، ومن خلال تفاعل الفكرتين في ذهن الشخص يكون نظرة شاملة عن ذاته يتمكن من خلالها من تحديد السلوكيات والآليات التي يعتمدها في التعامل مع نفسه ومجتمعه (عبد الله، وآخرون،٢٠٢١)، حسب هذا التعريف يعتبر "ألبورت" أن الذات لب الشخصيةوالتيتعبر عن كيان الفرد، فالذات تنمو وتتطور عبر عدة مراحل انطلاقا من مرحلةالطفولة من خلال الاحساس بالذات الجسمية، ثم مرحلة ما قبل المدرسة؛ حيث تتسع الذات وتمتد في مفهومها حتى تكون ما يسمى بصورة الذات، ثم الذات المنطقية العاقلة في مرحلة الطفولة المتأخرة (عمر، وفواز، ٢٠٢٢، ١٧٣).

هدفت دراسة عمر، وفواز، (٢٠٢٢) إلى البحث في الأساليب الارشادية الهادفة إلى تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين حركياً في ضوء نظرية فعالية

الذات "لباندورا" ونظرية الذات "لروجرز"، وتوصلت دراسة شهبو (٢٠١٨) إلى وجود فروق في مفهوم الذات لدى الأطفال ترجع للسمات الشخصية للأم، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال في مفهوم الذات ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى)، وناقشت دراسة عبد الله، وآخرون (٢٠٢١) أبعاد مفهوم الذات كمنبئ بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين، وكذلك دراسة "مهاليك وكيفليغان" التي بحثت في تأثير توقعات الفعالية الذاتية على مرضى الاكتئاب (بوجرادة وبن عبد المالك، ٢٠٢٠، ١٨١)، واهتمت دراسة الجبور، وأبو طالب (٢٠١٩) الاختلاف في مستوى مفهوم الذات لدى أطفال الروضة الملتحقين في النظامين الاعتيادي والحديث في الأردن، وكشفت دراسة عكاشة (٢٠١٨) عن بعض متغيرات البيئة الاجتماعية وعلاقتها بضوء بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً، كما سعت دراسة عبد الخالق (٢٠١٧) إلى إعداد مقياس مختصر للذات الإيجابية يعتمد على بعض بنود المقاييس الثمانية.

وقدم روجرز في نظريته حول الذات مجموعة من الخصائص للذات نوجزها في الآتي؛ أنها تنمو من تفاعل الكائن بالبيئة، قد تمتص قيم الآخرين وتدرأها بطريقة مشبوهة، تنزع الذات إلى الاتساق، يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات، الخبرات لا تتطور مع الذات، وتدرك بوصفها تهديدات، قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم (عمر، وفواز، ٢٠٢٢).

أساليب تنمية مفهوم الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة:

يؤدي المرضُ ودخُول المستشفى إلى حرمان الأطفال من فرص اللعب مع الأطفال الآخرين، وقد يتعرض الطفل المريض إلى الرفض أو حتى السخرية من قبل أطفالٍ آخرين، وذلك بسبب الاختلافات البدنية وحالة الإعاقة لديه، ويمكن أن يشعر الأطفال بشيءٍ من الخجل تجاه أنفسهم إذا غيَّرَ المرض من أجسادهم، خُصوصًا عندما تحدث التغيرات في أثناء الطفولة بدلًا من أن تكُون موجودةً منذ الولادة. (ستيفن،٢٠٢١)، وقد قدمت دراسة Wei Yu, & et al (2023) رؤية جديدة لآثار محن الطفولة (الحالات الخاصة) على ريادة الأعمال، بما في ذلك المظاهر والنتائج الخاصة بالجنسين لمحن الطفولة، حيث في المقابل، تشير دراسات ريادة الأعمال الناشئة احتمال أن تؤثر محن الطفولة بشكل إيجابي على

عمل ريادة الأعمال مع بعض النتائج المتباينة، بالإضافة إلى ذلك، بدأت مجموعة متزايدة من الدراسات والبحوث في دراسة العلاقة بين السمات وريادة الأعمال؛ مثل دراسة Feng,& et al (2023)، والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير السمات الشخصية "الخمس الكبرى" (الانفتاح، والضمير، والانبساط، والقبول، والعصابية) على مظاهر ريادة الأعمال، كما وسعت هذه الفكرة من خلال توضيح تأثير الكفاءة الذاتية في العلاقة بين الشخصية وريادة الأعمال (Uysal, & et al , 2022).

وتُلخص **أساليب تنمية مفهوم الذات للأطفال** حسب "**ألبيرت باندورا، وكارل روجرز**": (عمر، وفواز، ٢٠٢٢)، (بوجرادة، وبن عبد المالك، ٢٠٢٠)، فضل، وعبد العظيم (٢٠١٩) على النحو التالي:

أشار "**ألبيرت باندورا**" إلى أن أغلب المؤثرات الخارجية تتحكم في السلوك من خلال العمليات المعرفية الوسطية، فالعوامل المعرفية تساعد الفرد في تقرير ما هي الأحداث الخارجية التي يلاحظها ويدقق فيها؟، وكيف يتم إدراكها؟، وكيف يمكن تنظيم المعلومات لاستخدامها مستقبلا؟، لذلك يمكن الاستعانة بنظرية "باندورا للتعلم الاجتماعي" في تعزيز الثقة الذاتية "فعالية الذات" من أجل التأثير على سلوك الأطفال وتوجيهه نحو الأحسن من خلال البيئة، وترتيب المواقف الخاصة بالأطفال للتأثير في سلوكياتهم، وقدم "ألبيرت باندورا" أربعة مستويات لتأثير الثقة الذاتية "الفعالية الذاتية" والتي تؤدي في النهاية إلى تنمية مفهوم الذات لدى الطفل؛ حيث أكد على أهمية العمليات الأساسية الأربع في تحسين السلوك، وهي (المعرفية، الدافعية، الانفعالية، الانتقائية).

كما قُدم "**روجرز**" توجيهات تربوية وفق نظريته حول الذات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أكد على احترام الفرد وتقديره وضرورة احترام إرادته النظرة الإيجابية له، فهو مدفوع بدافع داخلي للمحافظة على نفسه وتطويرها.
- شجع على اعتماد الأسلوب الديمقراطي في ممارسات الحياة، وهو ما يدعم أسلوب التعامل مع الخصوصية ومعالجة كل حالة بشكل خاص بالمعطيات التي تتضمنها، وهو ما يتوافق مع مسألة الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين تربوياً وكذا جانب الذكاءات المتعددة.

- أكد على ضرورة الاهتمام بتفضيلات وميول الفرد الإنسانية والفكرية قبل التعامل معه على مستوى المشاعر والخبرات.
- رأى أن بنية الذات تتكون نتيجة التفاعل مع البيئة وعلى الأخص التفاعلات اليومية مع الآخرين.

ثانياً: إجراءات البحث:

١-بناء قائمة مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة: (إعداد الباحثة)

تم إعداد قائمة مفاهيم ريادة الأعمال المراد تنميتها لدى الأطفال ذوي الحالات الخاصة (المرضى بالمستشفيات (بعد قيام الباحثة بالخطوات التالية:

- مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت المشروعات الصغيرة، وريادة الأعمال.
- الاطلاع على خصائص أطفال الروضة ذوي الحالات الخاصة في الأدب التربوي من دراسات وكتب متخصصة، وبحوث تربوية سابقة ذات العلاقة بالأطفال ذوي الحالات الخاصة.
- وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة قائمة مبدئية بمفاهيم ريادة الأعمال اللازمة لأطفال ذوي الحالات الخاصة، وقد تكونت من (٨) أبعاد رئيسة كالآتي: الثقافة المالية، الابداع والابتكار، تحمل المسؤولية، إدارة فريق العمل، التخطيط، اتخاذ القرار، التفاوض، التسويق، ويندرج من كل منها (٥) مؤشرات كمهارات فرعية.
- تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة، وريادة الأعمال؛ وذلك لأبداء آرائهم حول:
- مدى دقة الصياغة اللغوية للمفاهيم الرئيسة.
- مدى أهمية المفاهيم الرئيسة، ومدى أهمية المفاهيم والموضوعات الفرعية المتضمنة بالمفهوم الرئيسي.
- مدى ملاءمة تلك المفاهيم للأطفال ذوي الحالات الخاصة.
- مدى أهمية تلك المفاهيم الرئيسة، والموضوعات والمفاهيم الفرعية بالنسبة للأطفال ذوي الحالات الخاصة.
- وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة، وتم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة؛ والتي اشتملت على (٥) مفاهيم رئيسة هي مفاهيم؛ التخطيط،

الابتكار، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، إدارة الفريق، وكل مفهوم يتفرع منه (٥) مفاهيم فرعية تتعلق به؛ وبذلك بلغت قائمة المفاهيم المراد تنميتها لدى الأطفال ذوي الحالات الخاصة (٢٥) مهارة فرعية، كما يتضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

قائمة مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة

م	المفاهيم الرئيسة	المفاهيم الفرعية
١	• التخطيط: هو قدرة الطفل على تحديد الأهداف ووضع خطة بسيطة لتحقيقها باستخدام الموارد المتاحة؛ للنجاح في إعداد مشروع صغير وتنفيذه، وذلك وفق قدراته وامكانياته ومهاراته بالإضافة إلى تقديم الطفل البدائل المختلفة لتحقيق الأهداف وقدرته على مناقشتها.	• تحديد الهدف من المشروع الريادي. • تحديد الموارد والوسائل والخامات اللازمة للمشروع الريادي. • تحديد الخطوات اللازمة لإعداد المشروع الريادي. • تحديد المدة الزمنية لتحقيق المشروع الريادي. • تحديد القواعد والقوانين اللازمة للمشروع الريادي.
٢	• الابتكار: هي قدرة الطفل على التفكير بطرق مبتكرة وخلاقة لتطوير منتجات أو خدمات جديدة والتعبير عن الأفكار بشكل مبتكر وإيجاد حلول للمشكلات بأساليب غير التقليدية لتحقيق الأهداف وتنمية المشروع الصغير.	• توليد أفكار ريادية مبتكرة فريدة من نوعها غير التقليدية. • اقتراح حلول مبتكرة للتحديات والمشكلات بأساليب جديدة. • تحويل الأفكار الريادية إلى منتج ملموس بطرق متنوعة. • استثمار الخامات والمواد القديمة في ابتكار فكرة ريادية جديدة. • ابتكار عمل الدعاية وترويج المنتج.
٣	• تحمل المسؤولية: هو استعداد الطفل للقيام بما يوكل إليه من مهام لضمان نجاح المشروع، والتعهد بالالتزام بالأهداف والتصرفات المتفق عليها مع الآخرين.	• تحمل مسؤولية نفسه. • الالتزام بالقيام بالمهام الموكلة إليه. • تحمل مسؤولية تصرفاته والاعتراف بالإخطاء إن وجدت. • اقتراح أفكار تساعد زملائهم على إنجاز المشروع الريادي. • تنفيذ المنتج.
٤	• اتخاذ القرار: هو قدرة الطفل على اختيار القرارات المناسبة من بين الخيارات المتاحة بطريقة مدروسة ومنطقية، لأفكار أو لمشكلة ما، لتيسير عمل المشاريع الصغيرة.	• تحديد وصياغة مشكلة ما. • تجميع المعلومات والبيانات وتحليلها وتقيمها. • تحديد الأفكار "الحلول" المتاحة وتقييمها. • اختيار الأفكار للحل المناسب للمشكلة. • متابعة تنفيذ القرار.
	• إدارة الفريق: قدرة الطفل في التأثير والسيطرة على أفراد المجموعة وجعلهم يتعاونون معه لتحقيق ما يرغب في تحقيقه، ويتميز الطفل القائد القادر على إدارة الفريق بالثقة في النفس، والقدرة على إدارة الوقت، والتخطيط، والقدرة على العمل التعاوني، والقدرة على التفكير بشكل مرن، والقدرة على حل المشكلات.	• الاتفاق على أهداف للمجموعة تسعى للوصول إليه • توزيع الأدوار والمسؤوليات بين فريق العمل، والقدرة على التأثير الإيجابي في سلوك المجموعة. • خلق الجو المناسب لتحقيق الهدف، وإشاعة ثقافة الحوار، وتقبل الرأي الآخر عند الأقران. • القدرة على التنظيم وتقسيم الوقت لإرشاد الآخرين وتوجيههم. • التوجيه وتنظيم نشاط الأقران وتقديم المقترحات.

وبالتوصل إلى هذه القائمة يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على "**ما مفاهيم ريادة الأعمال اللازم تنميتها للأطفال ذوي الحالات الخاصة؟**

٢- إعداد مادة المعالجة التجريبية:

استلزم تحقيق أهداف البحث الحالي إعداد:

"**برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة؛ إعداد الباحثة (ملحق رقم ١).**

مفهوم برنامج الأنشطة المتكاملة:

ويعرف برنامج الأنشطة المتكاملة بأنه عبارة عن "تقديم الخبرات التربوية المتكاملة من خلال المواقف التعليمية التي يتم تخطيطها وإعدادها؛ بحيث تتضمن مجموعة من الأنشطة؛ وهي نشاط: دائرة المعلومات، عقلي، قصصي، فني، موسيقي، حركي، إليكتروني تدور حول مفاهيم ريادة الأعمال وتُقدم بشكل مترابط ويكون فيها الطفل إيجابياً في تخطيط الأنشطة وتنفيذها تحت إشراف منظم وموجه بما يوفر للطفل فرص النمو المتكامل جسمياً وعقلياً وانفعالياً".

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالأنشطة المتكاملة وريادة الأعمال؛ مثل دراسة كل من: العتيبي (٢٠٢٣)، ابن الطيبي (٢٠٢٢)، أحمد، وأبو عبيدية (٢٠٢٢)، عبد المنعم (٢٠٢٢)، Kollmann,& et al (٢٠٢٢)، Uysal,& et al (٢٠٢٢)، الأشقر (٢٠٢١)، أنيس (٢٠٢١)، زايد (٢٠٢٠)، خيري (٢٠١٩)، (Badri, Hachicha 2019)، عثمان (٢٠١٨)، صومان (٢٠١٧)، أعدت الباحثة مجموعة من الأنشطة المتكاملة مصممة بطريقة تنمي مفاهيم ريادة الأعمال من أجل تنفيذها على الأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات، ويتضمن هذا الإعداد الأهداف العامة لكل نشاط، مع مراعاة خطوات تنفيذ النشاط ومبادئه، وإعداد الوسائل والأدوات اللازمة، والأنشطة والألعاب المراد تنفيذها، والزمن اللازم لتحقيقها، وتحديد مفاهيم إدارة الأعمال الواجب تنميتها في هذه الأنشطة؛ وفيما يلي عرض خطوات إعداد البرنامج:

- **فلسفة البرنامج:**

تقوم فلسفة بناء البرنامج على نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم بالملاحظة ل (باندورا)؛ حيث تقوم الباحثة خلال أنشطة البرنامج بعرض وسائل تعليمية للإيضاح على الأطفال، وبالتالي ينتقل أثر هذا التعلم على طفل الروضة الذي يقلد ويحاكي كل شيء يلاحظه، كما تقوم فلسفة البرنامج أيضاً على النظرية البنائية ل (بياجيه)، والتي يقتصر دور الباحثة في البرنامج على تهيئة بيئة التعلم والمساعدة في الوصول إلى مصادر التعلم، حيث تقوم الباحثة بجعل الأطفال يشاركون في أنشطة البرنامج بأنفسهم مما كان له عظيم الأثر في تنمية مهارات الأعمال لدى الأطفال ذوي الحالات الخاصة.

- الأسس التي استند عليها البرنامج:

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات التي تناولت تصميم وبناء الأنشطة التعليمية، وريادة الأعمال، الذات الإيجابية، استخلصت الباحثة مجموعة من الأسس التي يستند عليها تصميم هذا البرنامج وهي كالتالي:

- مدى ملاءمتها للخصائص النمائية وقدرات وميول واحتياجات الأطفال ذوي الحالات الخاصة (المرضى بالمستشفيات).
- وضع أهداف إجرائية محددة وملائمة وشاملة تسهم في إكساب الأطفال ذوي الحالات الخاصة المعارف والمهارات اللازمة لمجال ريادة الأعمال وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحوها.
- توافق المحتوى العلمي لمفاهيم ريادة الأعمال مع الأنشطة التعليمية المتكاملة؛ حيث إن الأنشطة تعتبر تطبيق عملي للمحتوى يساعد على تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- الاستغلال الأمثل لجميع قدرات، ومواهب الأطفال، ومهاراتهم الفردية، والجماعية.
- تتسم الأنشطة التعليمية المتكاملة بالتنوع؛ حتى لا يشعر الأطفال بالملل والسأم منها وكذلك لتراعي أنماط الأطفال المختلفة.
- التسلسل المنطقي والسيكولوجي للأنشطة التعليمية.

- الاعتماد في الأنشطة على إيجابية الأطفال؛ حيث تعتمد الأنشطة على إيجابية الأطفال فالأطفال من خلال الأنشطة يمرون بخبرات متعددة تسهم في نموهم بشكل متكامل.
- تتيح الأنشطة التعليمية المتكاملة استخدام أدوات تقييم متنوعة لأداء الأطفال، والاهتمام بالتقييم الذاتي.
- تهيئة جو مليء بالسعادة والحب ليكتسب الطفل بالنمذجة كيف يكون سعيداً وهو يتعلم.
- بساطة اللغة وخلوها من التعقيد.
- وضوح التعليمات فيها، وسهولة تنفيذها.
- سهولة إعدادها وإمكانية توفر المواد اللازمة لذلك.
- تقوية إحساس الطفل بأهمية ما ينتجه من عمل سواء بمفرده أو مع جماعة حتى يشعر الطفل بإمكاناته.
- إعطاء الحرية للطفل في اختيار الأنشطة التي يمارسها.
- إعطاء الحرية للطفل لممارسة جو من الديمقراطية والمشاركة في اتخاذ القرار.
- تثبيت لوحة أو زاوية تسمى "لوحة التميز والإنجازات" والسماح للأطفال بسرد ما قاموا به من إنجاز، وذلك في نهاية كل نشاط.
- التفاعل مع الأطفال لإبلاغهم أحاسيس المودة نحوهم، والثقة في قدراتهم.
- عدم الإسراف في نقد أفكار الطفل وتجنيبه مواقف الفشل حتى لا يصاب بالإحباط.
- تهيئة المناخ المناسب للطفل بهدف القيام بتجارب وألعاب ومشاهدات؛ لإكسابه خبرات تعمل على إثارة تفكيره، وتدريبه على الحوار والمناقشة، وطرح الأسئلة من جانبه.
- تنظيم الأنشطة المتكاملة في صورة مشروعات أو مشكلات، فتنظيم الأنشطة في صورة مشروعات يعمل على ربط الأطفال بشكل كبير ببيئتهم ومجتمعهم، ويشجعهم على البدء بالأعمال المبتكرة.
- التعزيز الفوري والتغذية الراجعة بعد كل نشاط أثناء التدريب لمساعدة الأطفال على زيادة الطاقة الإبداعية أثناء تنفيذ النشاط.

- **أهداف البرنامج:**

تنقسم أهداف البرنامج إلى أهداف عامة، وأهداف إجرائية؛ وذلك على النحو التالي:

الأهداف العامة للبرنامج:

- تنمية مفاهيم ريادة الأعمال (التخطيط، الابتكار، تحمل المسؤولية، إدارة الفريق، اتخاذ القرار) للأطفال ذوي الحالات الخاصة.
- تنمية الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج يتوقع من الطفل أن يكون قادراً على أن:

١. يتعرف على مفهوم ريادة الأعمال.
٢. يفسر أهمية الادخار والاستثمار، وكيفية إدارة النفقات والدخل المالي.
٣. يحدد قيمة وأهمية العمل الحر وتكوين المشروعات الشخصية.
٤. يناقش ما يلزمه من خصائص شخصية وسلوكية ليصبح رائد أعمال محترف.
٥. يخطط لفكرة ريادية ناجحة تسهم في تحقيق أهداف العمل الريادي.
٦. يختار المواد والأدوات التي تساعده في تحقيق أهداف فكرة العمل الريادي.
٧. يبحث عن طرق لعمل المشروع الريادي بأقل تكلفة.
٨. يطبق خطوات بناء وإعداد فكرة المشروع الريادي.
٩. يقيم خططه بناء على أدائه وسرعة إنجازه.
١٠. يذكر أفكار ريادية فريدة من نوعها.
١١. يحول أفكاره الريادية إلى منتج ملموس.
١٢. ينجز المشروع بطريقة مبتكرة.
١٣. يستثمر الخامات والمواد القديمة في ابتكار فكرة ريادية جديدة.
١٤. يتوصل لطرق أفضل لتنفيذ المهام الريادية.
١٥. يتحمل مسؤولية نفسه.
١٦. ينظم وقته لأداء مهام المشروع الريادي في المدة الزمنية المحددة.
١٧. ينفذ المهام الريادية حسب أولويتها.
١٨. يتعرف على الصعوبات التي مروا بها زملائه بعد انتهائهم من تنفيذ المشروع الريادي.

١٩.يقترح أفكار تساعد زملائه على إنجاز المشروع الريادي الموكل لهم.
٢٠.يطرح المشكلة الريادية التي تتطلب منه اتخاذ قرار معين.
٢١.يجمع المعلومات حول المشكلة الريادية قبل اتخاذه للقرار.
٢٢.يولد أفكار بناءة مبتكرة حول المشروع الريادي.
٢٣.يشارك بإيجابية في المناقشات المطروحة حول المشروع الريادي.
٢٤.يختار الحل الأنسب للمشكلة الريادية من وجهة نظره.
٢٥.يُكون فريق العمل الريادي الخاص به.
٢٦.يمارس قيادة فريق العمل الريادي بنجاح.
٢٧.يقسم المهام بالتساوي بين أعضاء فريق العمل الريادي.
٢٨.يتعاون مع زملاءه في أداء المهمة الريادية.
٢٩.يناقش المجموعة في دور كل طفل في مهامه، ويتقبل آراء زملائه وأفكارهم أثناء العمل الجماعي.
٣٠.يعرض منتجات مشروعه الريادي للبيع.

- **اختيار محتوى الأنشطة التعليمية المتكاملة المناسبة لمفاهيم ريادة الأعمال:**

تم تحديد الموضوعات المرتبطة بالنشاط المتكامل من أنشطة: دائرة المعلومات، عقلي، قصصي، فني، موسيقي، حركي، إليكتروني، المرتبطة بريادة الأعمال، والتي تراعي احتياجات الأطفال ذوي الحالات الخاصة، ومناسبتها لخصائص نموهم والتنوع في تخطيطها؛ حتى لا يشعر الأطفال بالملل، على أن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي يسعى البحث الحالي لتنميتها بمجال مفاهيم ريادة الأعمال؛ حتى تمكنهم من الحصول على المعارف المرتبطة بريادة الأعمال، وتشجعهم على البدء بالأعمال المبتكرة وتنفيذها.

- **عناصر النشاط:**

أجمعت معظم الدراسات والبحوث على أن هناك مجموعة عناصر لكل نشاط قد تزيد أو تقل وفقاً لأهداف النشاط، ويمكن تحديد أهم العناصر فيما يلي: عنوان النشاط، زمن النشاط، مكان النشاط، الأهداف التعليمية الإجرائية للنشاط، تحديد مصادر التعلم اللازمة لتنفيذ النشاط، المواد والخامات والأدوات المستخدمة، إجراءات تنفيذ النشاط، تحديد أساليب التقويم المناسبة للنشاط.

- **مصادر التعليم والتعلم اللازمة لتنفيذ البرنامج:**

تطلب تنفيذ الأنشطة المتكاملة الاستعانة بمصادر تعليم وتعلم متعددة تتناسب مع المحتوى؛ لذلك تنوعت من نشاط لآخر وفقاً لطبيعة محتوى كل نشاط مثل/ الأفلام التعليمية، بعض المجلات والصور، نماذج لبعض دراسات جدوى مبسطة، بعض العروض التقديمية التوضيحية، استخدام الحاسوب والانترنيت في تصفح المواقع العلمية المتعلقة بالأنشطة، أنشطة تكنولوجية، قصص الإلكترونية.

- **الخامات والوسائل المستخدمة في البرنامج:**

أقلام، عملات ورقية، عملات معدنية، أوراق ملونة، قصص مصورة، خرز متنوع، أنواع مختلفة من الألوان، ألعاب حركية، كور، مسرح عرائس، العرائس القفازية، ألعاب، خامات البيئة، صور لمواقف، لوحة وبرية، ألبوم مصور، أقنعة مختلفة الأشكال، الفوم، الإسفنج، ورق الكوريشة، مادة لاصقة، نماذج ومجسمات، خامات مختلفة من البيئة، البازل، المكعبات، المتاهات، الكور، الصناديق، الكراسي، والأقنعة مختلفة الأشكال، الأدوات الموسيقية البسيطة، دوبار، نماذج لملابس مثبتة على لوحة بها: أزرار وعراوي، سوستة، شرائط، أظرف مغلقة يحتوي كل ظرف على مبلغ بسيط (ريال سعودي، وجنيهاً مصرياً)، جهاز حاسب آلي.

- **طرق التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج:**

تحتاج عملية تنمية معارف ومهارات المتعلمين في مجال ريادة الأعمال واكتساب اتجاه إيجابي نحوه إلى تهيئة مناخ تربوي وتوفير جو من الممارسة والتدريب وتطبيق المفاهيم والمهارات في مواقف حديدة، ومماثلة لما يواجهها المتعلمون خارج أسوار المدرسة بسوق العمل؛ لذا استخدمت الباحثة بعدد من استراتيجيات التدريس وطرائقه في تنفيذ الأنشطة، والتي تمثلت في: التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، وفكر زاوج شارك، العصف الذهنية، ولم يقتصر تدريس أي نشاط على طريقة تدريس واحدة فقط بل تم التنويع بين أكثر من طريقة في النشاط الواحد.

- **أساليب تقويم البرنامج:**

للتعرف على مدى أهداف الأنشطة المتكاملة، تم استخدام أساليب تقويم مختلفة هي:

- **التقييم القبلي:** ويتم من خلال تطبيق مقياس مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة، ومقياس الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة.
- **التقويم البنائي (التكويني):** والذي بدأ منذ بداية البرنامج وحتى نهايته؛ وذلك من خلال التطبيقات التربوية اليومية، وتسجيل كل الملاحظات، ويشتمل على الأسئلة الشفهية والحوارية، وإتمام بعض المهام، واستنتاج المفاهيم وإدراك العلاقات بين المفاهيم والمهارات، وتقديم أشكال توضيحية لبعض المفاهيم، ونماذج تقريبية لدراسة الجدوى بمراحلها المختلفة.
- **التقويم الختامي:** ويتم من خلال تطبيق مقياس مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة، ومقياس الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة.

- **الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:**

تم تدريب جلسات البرنامج مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٥/ ١٤٤٦هـ؛ حيث تم تحديد المدى الزمني للبرنامج، وعدد الأنشطة، والوقت الذي يستغرقه كل نشاط، وذلك من خلال طبيعة البرنامج، وكذلك بناءً على الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في ضوء آراء المحكمين، الذين تم عرض البرنامج عليهم، ويتكون الزمن الكلي للبرنامج من (١٦) ساعة تقريباً؛ بحيث يُدرس على مدار (٦ أسابيع)، بواقع (٣ أيام) أسبوعياً، ويتضمن كل لقاء على نشاطين، وزمن كل نشاط (٢٥- ٣٠) دقيقة، وعدد اللقاءات (١٦) لقاء، بأجمالي (٢٨) نشاط، والجدول رقم (٢) يوضح الخطة الزمنية للبرنامج.

جدول رقم (٢)

الخطة الزمنية للبرنامج

مدة تطبيق البرنامج	عدد اللقاءات	عدد الأنشطة في اليوم	أجمالي أنشطة البرنامج	زمن النشاط	الزمن الكلي للبرنامج
٦ اسابيع	٢٦	نشاطين	٢٨ نشاط	٢٥-٣٠ ق	حوالي ٢٦ ساعة

صدق البرنامج:

- وللتحقق من صدق محتوى برنامج الأنشطة المتكاملة، تم عرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال، لبيان رأيهم من حيث وضوح خطواته حسب برنامج الأنشطة المتكاملة، ومدى مناسبتها لأطفال الروضة ذوي الحالات الخاصة من عمر (٥-٦) سنوات من جهة ومن جهة أخرى مناسبة برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال، ومدى سلامتها من حيث الصياغة.
- وبعد دراسة الباحثة للملاحظات المقترحة، تم حذف الأنشطة التي ارتأى بعض المحكمين عدم ملاءمتها لقدرات الأطفال، وتعديل بعض الأنشطة، وبعد الأخذ بالمقترحات أصبح البرنامج في صورته النهائية، مؤلفاً من (١٦) لقاءً منهم عدد (٢) لقاء تعريفي بالبرنامج؛ بهدف تنمية المعارف والمفاهيم الرئيسة لريادة الأعمال: ليتعرف الطفل على معنى الاقتصاد والثروة، والمقصود بإنشاء المشاريع الصغيرة، مع اكتساب القدرة المالية على إدارة النفقات والدخل المالي، وغرس قيمة وأهمية العمل، وترسيخ المعلومات والمهارات الأساسية لريادة الأعمال، وتنمية وعيهم بأساسيات ريادة الأعمال، متحققاً فيها الصدق المنطقي بنسبة (٨١%) من المحكمين والخبراء، والجدول رقم (٣) يوضح الخطة الزمنية لتنفيذ أنشطة ولقاءات البرنامج.

جدول رقم (٣)

الخطة الزمنية لتنفيذ أنشطة ولقاءات البرنامج

الأسبوع	اللقاء	مفاهيم	الأهداف	اسم النشاط	نوع النشاط
الأسبوع الأول	١	لقاء تعريفي بالبرنامج	يتعرف على مفهوم ريادة الأعمال. يفسر أهمية الادخار والاستثمار، وكيفية إدارة النفقات والدخل المالي.	كيف تصبح رائد أعمال؟ مشروعي ب عشرون جنيهاً/ ريالاً	عقلي، ودائرة المعلومات، عقلي
	٢		يحدد قيمة وأهمية العمل الحر وتكوين المشروعات الشخصية. يناقش ما يلزمه من خصائص شخصية وسلوكية ليصبح رائد أعمال محترف.	العمل أساس الحياة ارسم نفسك	دائرة معلومات وقصصي، فني
	٣	مفاهيم التخطيط	يخطط لفكرة ريادية ناجحة تسهم في تحقيق أهداف العمل الريادي.	أبحث عن منزلي. فكرتي الريادية	فني وعقلي، وحركي

الأسبوع	اللقاء	مفاهيم	الأهداف	اسم النشاط	نوع النشاط
الأسبوع الثاني	٤		يختار المواد والأدوات التي تساعده في تحقيق أهداف فكرة العمل الريادي.	ماسك لوجهي	فني ونفسحركي
			يبحث عن طرق لعمل المشروع الريادي بأقل تكلفة.	ميزانية منزلي	عقلي، لعب الأدوار
	٥		يطبق خطوات بناء وإعداد فكرة المشروع الريادي.	نشيد مشروعي	موسيقي
			يقيم خططه بناء على أدائه وسرعة إنجازه.	قصة (بطوط)	قصصي، دائرة معلومات
	٦	مفاهيم الابتكار	- يذكر أفكار ريادية فريدة من نوعها.	ذاكرتي قوية	عقلي، اللعب
			يحول أفكاره الريادية إلى منتج ملموس.	رحلة إلى مكتبة الطفل	دائرة معلومات وقصصي
الأسبوع الثالث	٧		ينجز المشروع بطريقة مبتكرة.	الرسم على الزجاج	فني
			يستثمر الخامات والمواد القديمة في ابتكار فكرة ريادية جديدة.	عمل الإكسسوارات	فني
	٨		يتوصل لطرق أفضل لتنفيذ المهام الريادية.	مشروع إنشاء قناة يوتيوب	إليكتروني، فني
	٩	مفاهيم تحمل المسؤولية	يتحمل مسؤولية نفسه.	أعمل بنفسي قناة يوتيوب	نفسحركي، إليكتروني
			- ينظم وقته لأداء مهام المشروع الريادي في المدة الزمنية المحددة.	نشر الفيديوهات	دائرة المعلومات، إليكتروني
			- ينفذ المهام الريادية حسب أولويته.	لعبة من أنا	حركي، فني
الأسبوع الرابع	١٠		- يتعرف على الصعوبات التي مروا بها زملائه بعد انتهائهم من تنفيذ المشروع الريادي.	حفلة تنكرية	التمثيل الدرامي
			- يقترح أفكار تساعد زملائه على إنجاز المشروع الريادي الموكل لهم.	أفكار منجزة	عقلي
	١١	مفاهيم اتخاذ القرار	يطرح المشكلة الريادية التي تتطلب منه اتخاذ قرار معين.	قراراتي المالية	عقلي
			يجمع المعلومات حول المشكلة الريادية قبل اتخاذه للقرار.	قل لي كيف وأين؟	دائرة المعلومات، عقلي
	١٢		يولد أفكار بناءة مبتكرة حول المشروع الريادي.	الطفل المبدع "كوري"	قصصي

الأسبوع	اللقاء	مفاهيم	الأهداف	اسم النشاط	نوع النشاط
			– يشارك بإيجابية في المناقشات المطروحة حول المشروع الريادي.	المدير الإبداعي	قصصي
الأسبوع الخامس	١٣		يختار الحل الأنسب للمشكلة الريادية من وجهة نظره.	رحلة إلى الحديقة	عقلي
			يكون فريق العمل الريادي الخاص به.	ورشة طلاء	فني
	١٤	مفاهيم إدارة الفريق	– يمارس قيادة فريق العمل الريادي	لعبة القائد	حركي
	١٥		يقسم المهام بالتساوي بين أعضاء فريق العمل الريادي.	العائلة	حركي
الأسبوع السادس	١٦		يتعاون مع زملاءه في أداء المهمة الريادية.	معرض المشاريع الريادية	فني، حركي
			يناقش المجموعة في دور كل طفل في مهامه، ويتقبل آراء زملائه وأفكارهم أثناء العمل الجماعي. - يعرض منتجات مشروعه الريادي للبيع.		

وبالانتهاء من إعداد وتخطيط البرنامج يكون قد تم الإجابة عن السؤال البحثي الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على "**ما برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة؟**

ثالثاً: بناء وتصميم أدوات البحث:

١) بطاقة ملاحظة مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة: إعداد الباحثة (ملحق رقم ٢)

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم بطاقة ملاحظة مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة"، وقد مرت عملية بناء وضبط بطاقة الملاحظة في البحث الحالي بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

استهدفت بطاقة الملاحظة الكشف عن قياس مدى توافر مفاهيم ريادة الأعمال التي تضمنها البرنامج للأطفال ذوي الحالات الخاصة (المرضى بالمستشفيات)، والتي تتضمن مفاهيم: التخطيط، الابتكار، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، إدارة الفريق، وقد تم صياغة عبارات البطاقة بدقة حتى يسهل على المعلمة/ الأم تسجيل مستوى أداء كل طفل من مجموعة البحث من خلال

ملاحظتها له في تعاملاته بالروضة/ المنزل بطريقة سهلة وموضوعية، من خلال تطبيقه على الأطفال قبل وبعد التعرض للبرنامج القائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة.

تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة:

أطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري، ودراسات سابقة، ومراجع عربية وأجنبية ومجموعة من المقاييس والاختبارات التي تناولت مهارات ريادة الأعمال، من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس مهارات ريادة الأعمال والاستفادة منها في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد، ومنها مقاييس ريادة الأعمال لكل من: العتيبي (٢٠٢٣)، عبد المنعم (٢٠٢٢)، زيتون (٢٠٢١)، Huber, L. R& et al (٢٠٢٠)، البكاتوشي، وأحمد (٢٠٢٠).

وقد روعي الاعتبارات التالية عند بناء البطاقة:

- بدء العبارات بفعل سلوكي محدد في زمن المضارع.
- تقتصر كل عبارة على فعل سلوكي واحد.
- عدم بدء العبارة بأداة نفي.
- تكون العبارات واضحة ودقيقة.
- استخدام لغة سهلة وواضحة حتى لا يختلف الملاحظ في تفسيرها.

تحديد الأداءات المباشرة التي تضمنتها بطاقة الملاحظة:

تم تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مفاهيم ريادة الأعمال؛ حيث تم اختيار المحاور الرئيسة، ووضع عدد من العبارات لكل بعد من هذه الأبعاد، وجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

أبعاد وأرقام عبارات استمارة الملاحظة

م	الأبعاد الرئيسة	عدد البنود	أرقام الفقرات
	التخطيط	٥	١-٥
	الابتكار	٥	٦-١٠
	تحمل المسؤولية	٥	١١-١٥
	اتخاذ القرار	٥	١٦-٢٠
	إدارة الفريق	٥	٢١-٢٥
	الاجمالى	٢٥ عبارة	

التقدير الكمي لأداء المهارات:

استخدم في البحث الحالي التقدير الكمي بالدرجات للتعرف على مستوى الأطفال في أداء كل مهارة، وتم تحديد ثلاث مستويات؛ حيث توضع علامة (√) أمام مستوى أداء المهارة الذي يحققه الطفل، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

التقدير الكمي بالدرجات ببطاقة الملاحظة

مستوى الأداء	التقدير الكمي (الدرجة)
متوافر	٣
إلى حد ما	٢
غير متوفر	١

تعليمات بطاقة الملاحظة:

وضعت تعليمات البطاقة من قبل الباحثة؛ بحيث تكون محددة وشاملة وواضحة وسهلة الاستخدام للأم أو المعلمة التي تقوم بعملية الملاحظة، وتضمنت البطاقة تعليمات خاصة بالملاحظ بحيث تقوم بقراءة البطاقة جيداً قبل القيام بعملية الملاحظة.

الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة وتحليل المحاور الرئيسة إلى المهارات الفرعية المكونة لها، تم صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، والتي احتوت الاستمارة على (٥) محاور، كل محور يتضمن خمس عبارات، أي أن الاستمارة مكونة من (٢٥) عبارة تمثل مجموعة من المواقف والعبارات التي تلاحظها المعلمة/ الأم من خلال تعاملات الطفل داخل الروضة/ المنزل، وهي تعكس مدى امتلاك الطفل لمفاهيم ريادة الأعمال التي تضمنها برنامج البحث.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

في هذه الخطوة تم حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة بهدف تعرف مدى صلاحيتها للتطبيق، وبالتالي الوصول للصورة النهائية، وللتحقق من ذلك أتبعت الإجراءات الآتية:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على ما يلي:

- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين):**

وتم عرض الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداتها، وتحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها، دقة تمثيل المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة المندرجة تحتها، مدى صلاحية البطاقة ككل للتطبيق، مدى ملاحظة الأداء من خلالها، وفي ضوء ملاحظاتهم تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة؛ حيث تكونت البطاقة من عدد (٢٥) استجابة موزعة بالتساوي على (٥) مفاهيم أساسية، بواقع (٥) عبارات فرعية لكل مفهوم أساسي.

وتم تصحيح عبارات المقياس بإعطاء درجة تتراوح بين (١– ٣) حسب اتجاه العبارة، ومن ثم تتراوح درجات بطاقة الملاحظة ما بين (٢٥) درجة، وهي أقل درجة إلى (٧٥) درجة وهي أعلى درجة، كما يتضح بجدول (٦).

جدول رقم (٦)

المفاهيم الرئيسة والفرعية لريادة الأعمال

م	المفاهيم الرئيسة	المفاهيم الفرعية	درجة كل عبارة	الدرجة الكلية للمهارة
	التخطيط	٥	٣	١٥
	الابتكار	٥	٣	١٥
	تحمل المسؤولية	٥	٣	١٥
	اتخاذ القرار	٥	٣	١٥
	إدارة الفريق	٥	٣	١٥
٥ مفاهيم		٢٥ عبارة		٧٥ درجة

- **صدق الاتساق الداخلي للمفردات:**

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق بطاقة الملاحظة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البطاقة، ودرجة المحور الذي تنتمي له المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستمارة، وذلك بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (٧)، (٨).

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي له المفردة (ن= ١٠)

التخطيط		الابتكار		تحمل المسؤولية		اتخاذ القرار		إدارة الفريق	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,760**	١	٠,796**	١	٠,736**	١	٠,716**	١	٠,646**
٢	٠,712**	٢	٠,716**	٢	٠,746**	٢	٠,740**	٢	٠,760**
٣	٠,745**	٣	٠,646**	٣	٠,658**	٣	٠,846**	٣	٠,815**
٤	٠,781**	٤	٠,546**	٤	٠,766**	٤	٠,766**	٤	٠,769**
٥	٠,715**	٥	٠,718**	٥	٠,719**	٥	٠,711**	٥	٠,860**

** دال عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

(ن= ١٠)

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
الابتكار	٠,746**	التخطيط	٠,792**
تحمل المسؤولية	٠,736**	إدارة الفريق	٠,785**
اتخاذ القرار	٠,794**		

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدولين رقم (٧، ٨) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٤٦**، ٠.٨٦٠**) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على أسلوب تعدد الملاحظين (الأم، المعلمة)، ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم ومناقشتهم في محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق البطاقة، وذلك بملاحظة (١٠) من الأطفال، ثم حساب معامل الاتفاق لكل طفل، ويوضح الجدول رقم (٩) معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الأطفال.

جدول رقم (٩)

معامل الاتفاق بين الملاحظين (معامل الاتفاق بين ملاحظة الأم والمعلمة للطفل)

معامل الاتفاق بين الملاحظين
٠,827**

وباستقراء معامل الارتباط بين ملاحظة الأم والمعلمة للطفل، وهذا يعني أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة لقياس مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (٢٥) بندا.

٢) بطاقة ملاحظة الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة: إعداد الباحثة (ملحق رقم ٣)

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم بطاقة ملاحظة الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة"، وقد مرت عملية بناء وضبط بطاقة الملاحظة في البحث الحالي بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

استهدفت بطاقة الملاحظة الكشف عن مهارات الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة (المرضى بالمستشفيات)، والتي تتضمن بعدين رئيسياً هما: الذات الجسمية والحركية، والذات الوجدانية والاجتماعية، وقد تم صياغة عبارات البطاقة بدقة حتى يسهل على المعلمة/ الأم تسجيل مستوى أداء كل طفل من مجموعة البحث من خلال ملاحظتها له في تعاملاته بالروضة/ المنزل بطريقة سهلة وموضوعية، من خلال تطبيقه على الأطفال قبل وبعد التعرض للبرنامج القائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة.

تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة:

أطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري، ودراسات سابقة، ومراجع عربية وأجنبية ومجموعة من المقاييس والاختبارات التي تناولت الذات الإيجابية للطفل، من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس الذات الإيجابية للطفل والاستفادة منها في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد، ومنها مقاييس الذات لكل من: عبد الخالق (٢٠١٨)، الأشول (٢٠١٥)، جلال (٢٠١٣)، قشقوش (١٩٩٨).

وقد روعي الاعتبارات التالية عند بناء البطاقة:

- بدء العبارات بفعل سلوكي محدد في زمن المضارع، وتكون العبارات واضحة ودقيقة.
- تقتصر كل عبارة على فعل سلوكي واحد.
- عدم بدء العبارة بأداة نفي.
- استخدام لغة سهلة وواضحة حتى لا يختلف الملاحظ في تفسيرها.

تحديد الأداءات المباشرة التي تضمنتها بطاقة الملاحظة:

تم تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الذات الإيجابية؛ حيث تم اختيار المحاور الرئيسة، ووضع عدد من العبارات لكل بعد من هذه الأبعاد، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

أبعاد وأرقام عبارات استمارة الملاحظة

م	الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد البنود	أرقام الفقرات
	الذات الجسمية والحركية	القوام والمهارات النفس حركية	١٥	١-١٥
		المظهر والصحة العامة	١٥	١٦-٣٠
	الذات الوجدانية والاجتماعية	الاستقلال وتحمل المسئولية	١٤	٣١- ٤٤
		العلاقة بالكبار والأقران	١٥	٤٥- ٥٩
		الآداب العامة	١٦	٦٠- ٧٥
الاجمالي			٧٥ عبارة	

التقدير الكمي لأداء المهارات:

استخدم في البحث الحالي التقدير الكمي بالدرجات للتعرف على مستوى الأطفال في أداء كل مهارة، وتم تحديد ثلاث مستويات، وهي: يقوم بذلك دائماً، يقوم بذلك أحياناً، لا يقوم بذلك على الإطلاق؛ حيث توضع علامة (√) أمام مستوى أداء المهارة الذي يحققه الطفل، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

التقدير الكمي بالدرجات ببطاقة الملاحظة

مستوى الأداء	التقدير الكمي (الدرجة)
متوافر	٣
إلى حد ما	٢
غير متوفر	١

تعليمات بطاقة الملاحظة:

وضعت تعليمات البطاقة من قبل الباحثة؛بحيث تكون محددة وشاملة وواضحة وسهلة الاستخدام للأم/ المعلمة تقوم بعملية الملاحظة، وتضمنت البطاقة تعليمات خاصة بالملاحظ بحيث يقوم بقراءة البطاقة جيداً قبل القيام بعملية الملاحظة.

الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة وتحليل المحاور الرئيسة إلى المهارات الفرعية المكونة لها، تم صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، والتي احتوت الاستمارة على محورين أساسيين، المحور الأول يتضمن بعدين ويتمثل في (٣٠) عبارة، أما المحور الثاني يتضمن ثلاث أبعاد ويتمثل في (٤٥) عبارة، أي أن الاستمارة مكونة من (٧٥) عبارة تمثل مجموعة من المواقف والعبارات التي تلاحظها المعلمة/ الأم من خلال تعاملات الطفل داخل الروضة/ المنزل، وهي تعكس مدى امتلاك الطفل للذات الإيجابية.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

في هذه الخطوة تم حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة بهدف تعرف مدى صلاحيتها للتطبيق، وبالتالي الوصول للصورة النهائية، وللتحقق من ذلك أتبعت الإجراءات الآتية:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على ما يلي:

- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين):**

وتم عرض الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداتها، وتحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها، دقة تمثيل المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة المندرجة تحتها،مدى صلاحية البطاقة ككل للتطبيق، مدى ملاحظة الأداء من خلالها، وفي ضوء ملاحظاتهم تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة؛حيث تكونت البطاقة من عدد(٧٥)استجابة موزعة على محورين رئيسين.

وتم تصحيح عبارات المقياس بإعطاء درجة تتراوح بين (١– ٣) حسب اتجاه العبارة، ومن ثم تتراوح درجات بطاقة الملاحظة ما بين (75) درجة، وهي أقل درجة إلى (٢٢٥) درجة وهي أعلى درجة، كما يتضح بجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

المحاور الرئيسة والفرعية للذات الإيجابية

م	المحاور الرئيسة	المحاور الفرعية	درجة كل عبارة	الدرجة الكلية للمهارة
١	الذات الجسمية والحركية	القوام والمهارات النفس حركية	٣	٤٥
		المظهر والصحة العامة	٣	٤٥
٢	الذات الوجدانية والاجتماعية	الاستقلال وتحمل المسئولية	٣	٤٢
		العلاقة بالكبار والأقران	٣	٤٥
		الآداب العامة	٣	٤٨
محورين		٧٥ عبارة	٢٢٥ درجة	

- **صدق الاتساق الداخلي للمفردات:**

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق بطاقة الملاحظة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البطاقة، ودرجة المحور الذي تنتمي له المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستمارة، وذلك بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (١٣)، (١٤).

جدول رقم (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي له المفردة (ن= ١٠)

القوام والمهارات النفس حركية		المظهر والصحة العامة	الاستقلال وتحمل المسئولية	العلاقة بالكبار والأقران	الآداب العامة
م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	,740**	,723**	,614**	,714**	,740**
٢	,649**	,855**	,821**	,711**	,618**
٣	,646**	,546**	,760**	,716**	,646**
٤	,719**	,814**	,726**	,766**	,679**
٥	,691**	,611**	,846**	,814**	,765**
٦	,746**	,642**	,796**	,744**	,766**
٧	,656**	,736**	,814**	,860**	,649**
٨	,718**	,760**	,679**	,796**	,646**
٩	,681**	,815**	,769**	,611**	,719**
١٠	,599**	,890**	,666**	,716**	,598**
١١	,830**	,679**	,658**	,514**	,716**
١٢	,846**	,712**	,549**	,614**	,514**
١٣	,796**	,745**	,816**	,811**	,789**
١٤	,736**	,781**	,696**	,746**	,896**
١٥	,746**	,715**	,796**	,696**	,714**
					,711**

**دال عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (ن= ١٠)

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
القوام والمهارات النفس حركية	٠,786**	العلاقة بالكبار والأقران	٠,756**
المظهر والصحة العامة	٠,698**	الآداب العامة	٠,887**
الدرجة الكلية	٠,758**		

** دال عند مستوى١٠٠٠

يتضح من الجدولين رقم (١٣، ١٤) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٩٨** ، ٠.٨٨٧**) وهي دالة عند مستوى١٠٠٠ مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على أسلوب تعدد الملاحظين (الأم، المعلمة)، ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم ومناقشتهم محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق البطاقة، وذلك بملاحظة (١٠) من الأطفال، ثم حساب معامل الاتفاق لكل طفل، ويوضح الجدول رقم (١٥) معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الأطفال.

جدول رقم (١٥)

معامل الاتفاق بين الملاحظين (معامل الاتفاق بين ملاحظة الأم والمعلمة للطفل)

معامل الاتفاق بين الملاحظين
٠,789

وباستقراء معامل الارتباط بين ملاحظة الأم والمعلمة للطفل، وهذا يعني أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة لقياس الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (٧٥) بندا.

ثالثاً: الدراسة الميدانية ونتائجها:

إجراءات الدراسة الميدانية: مرَّ التطبيق وفقاً للخطوات التالية:

- **اختيار مجتمع وعينة البحث:**

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال المرضى بالمستشفيات بمحافظة القاهرة بمصر، وجدة بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

عينة البحث الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠) أطفال من خارج عينة البحث؛ وذلك للتأكد من صدق أداة البحث وثباتها.

عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الرئيسة من (٣٠) طفل وطفلة؛ حيث تكونت العينة من ١٥ طفل وطفلة من الأطفال ذوي مرض القلب بمستشفى الناس بالقاهرة، وعينة مماثلة في مركز الأميرة نورة للأورام بمستشفى الحرس الوطني في جدة بالمملكة العربية السعودية، والفئة العمرية من (٥ إلى ٦ سنوات)، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وقامت الباحثة بتحديد عدة أسس لاختيار عينة البحث على النحو التالي:

- ألا تضم العينة أطفالاً يعانون من أي إعاقات (نمائية، حسية، حركية) أو غيرها من الإعاقات.
- انتظام أفراد العينة في الحضور للبرنامج.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج لتنمية ريادة الأعمال سابقاً أو حالياً.
- أن يوافق الأطفال وأسرهم على الاشتراك في البحث.
- بعد استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، تم حصر أعداد الأطفال الذين سيطبق عليهم البرنامج.

وللتأكد من مراعاة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية لعينة البحث ب (مصر، السعودية) في متغير العمر، والذكاء، وريادة الأعمال والذات الإيجابية؛ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين على اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري)، والعمر بالشهور، ويتضح ذلك من الجداول رقم (١٦، ١٧، ١٨).

١. العمر الزمني بالشهور:

جدول رقم (١٦)

دلالة الفروق بين مجموعتين عينة البحث ب (مصر، السعودية) في العمر الزمني بالشهور

(ن= ٣٠)

	مجموعة الأطفال بمصر (ن= ١٥)		مجموعة الأطفال بالسعودية (ن= ١٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العمر بالشهور	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
	٦٤,٦٢٢	٢,٩٣	٦٤,٩٩١	٣,٠٢	٠,٧٥٣	غير دال

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ت= ٠,٧٥٣) وهي غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق بين مجموعة عينة الأطفال بمصر، ومجموعة عينة الأطفال بالسعودية على متغير العمر مما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين.

٢. الذكاء:

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين مجموعتين عينة البحث ب (مصر، السعودية) في الذكاء

(ن= ٣٠)

	مجموعة الأطفال بمصر (ن= ١٥)		مجموعة الأطفال بالسعودية (ن= ١٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكاء	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
	٥٩,٤٢	٢,١٨	٥٩.٨٠	٢,٤٧	٠,١٤٥	غير دال

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيمة (ت= ٠,١٤٥) وهي غير دالة احصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق بين مجموعة عينة البحث للأطفال بمصر، ومجموعة عينة البحث للأطفال بالسعودية؛ وذلك على متغير الذكاء، مما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين.

٣. مفاهيم ريادة الأعمال، والذات الإيجابية:

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٥/ ١٤٤٦ه، والجدول رقم ١٨ يوضح نتائج تطبيق الأدوات قبلياً.

جدول رقم (١٨)

دلالة الفروق بين التطبيق القبلي لأدوات البحث على الأطفال ذوي الحالات الخاصة بين مجموعتين عينة البحث ب (مصر والسعودية)

(ن=٣٠)

أدوات البحث	عينة الأطفال بمصر ن= ١٥		عينة الأطفال بالسعودية ن= ١٥		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مقياس مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال	٤,٠٠	١,٣٤	٤,٢٧	١,٢٦	٠,٧٩٥	غير دال إحصائياً
بطاقة ملاحظة الذات الإيجابية للأطفال	١٨,٩٧	٨٩٠,	١٩,٠٠	٨٧١,	٠,١٤٧	

ويتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ت= ٠,٧٩٥) وهي غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق بين مجموعة الأطفال عينة البحث بمصر، ومجموعة الأطفال عينة البحث بالسعودية على مقياس مفاهيم ريادة الأعمال، كذلك يتضح أن قيمة (ت= ٠,١٤٧) وهي غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق بين مجموعة الأطفال عينة البحث بمصر ومجموعة الأطفال عينة البحث بالسعودية على بطاقة ملاحظة الذات الإيجابية للأطفال؛ مما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين.

- تنفيذ التجريب الميداني للبحث: تم تنفيذ التجربة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام (١٤٤٥هـ/ ١٤٤٦هـ)؛ ولمدة (١٦) ساعة؛ بحيث دُرس على مدار (٦ أسابيع)، بواقع (٣ أيام) أسبوعياً، وتضمن كل يوم على نشاطين، وزمن كل نشاط (٢٥- ٣٠) دقيقة، وعدد اللقاءات(16) لقاء، بأجمالي (٢٨) نشاط، ولمدة فصل دراسي، كما هو موضح تفصيلياً بالمرفق رقم (١).
- التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من التدريس للأطفال عينة البحث، أعيد تطبيق أدوات البحث على الأطفال؛ وذلك للحصول على البيانات البعدية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث.

رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

يمكن عرض النتائج من خلال ما يلي:

- **نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثالث للبحث وهو: "ما فعالية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم التحقق من صحة الفرض التالي:

الفرض الأول: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً عند مستوى (0,01)بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات عينة البحث لمقياس مفاهيم ريادة الأعمال، كما يوضحها جدول رقم (١٩)، (٢٠).

جدول رقم (١٩)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين درجات الأطفال "عينة البحث" في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس مفاهيم ريادة الأعمال

(ن= ٣٠)

بطاقة ملاحظة مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التخطيط	١,٠٤	٠,٧٢	٤,٥٧	٠,٨٦	١٥,٨٠٩	(0,01)
الابتكار	٠,٤٧	٠,٥١	٤,٨٧	٠,٩٠	٢٤,٠١٧	(0,01)
تحمل المسؤولية	٠,٨٠	٠,٧٥	٤,٨٨	١,١٠	١٥,٥٠٥	(0,01)
اتخاذ القرار	٠,٦٢	٠,٦٧	٤.٦٨	٠,٨٠	١٩.٠٥٧	(0,01)
إدارة الفريق	٠,٦٤	٠,٦٦	٤,٧٨	٠,٩٧	٢٦,٥٨٠	(0,01)
الدرجة الكلية	٤,٢٧	١,٣٧	٢٨,٦١	٢,٠٧	٥٤,٢٨٣	(0,01)

يتضح من الجدول رقم (١٩): تفوق درجات الأطفال عينة البحث في التطبيق البعدي على درجاتهم في التطبيق القبلي لصالح الأداء البعدي لمقياس مفاهيم ريادة الأعمال للأطفال ذوي الحالات الخاصة، تفوقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١). **وبذلك تم قبول الفرض الأول.**

- **نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الرابع للبحث وهو: "ما فعالية برنامج الأنشطة المتكاملة في تحسين الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم التحقق من صحة الفرض التالي:

الفرض الثاني: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً عند مستوى (0,01)بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق التطبيق البعدي لمقياس الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال ذوي الحالات الخاصة عينة البحث لمقياس الذات الإيجابية، كما يوضحها جدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين درجات الأطفال "عينة البحث" في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الذات الإيجابية للأطفال (ن= ٣٠)

بطاقة ملاحظة الذات الإيجابية للأطفال	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
القوام والمهارات النفس حركية	٠,٣٩	٠,٧٤	٢,٥٣	٠,٥١	١١,٣٧٩	دال عند مستوى (٠,٠١)
المظهر والصحة العامة	١,٠٠	٠,٧٤	٢,٦٧	٠,٤٨	٩,٥٢٠	
الدرجة الكلية	٥,٤٩	١,٥٧	١٥,٨٤	١,١٢	٣١,٠٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٢٠): تفوق درجات الأطفال عينة البحث في التطبيق البعدي على درجاتهم في التطبيق القبلي لصالح الأداء البعدي لمقياس الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة، تفوقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، **وبذلك تم قبول الفرض الثاني.**

- **نتائج البحث المرتبطة بالسؤال الخامس للبحث وهو: "هل توجد فروق بين الأطفال ذوي الحالات الخاصة بمصر والسعودية في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال وتحسين الذات الإيجابية لديهم؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم التحقق من صحة الفرض التالي:

الفرض الثالث: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بمصر وأطفال المجموعة التجريبية بالسعودية في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال وتحسين الذات الإيجابية لديهم".

وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال ذوي الحالات الخاصة عينة البحث التجريبية (بمصر، والسعودية) في القياس البعدي لمقياس مفاهيم ريادة الأعمال، الذات الإيجابية، كما يوضحها جدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين درجات الأطفال "عينة البحث التجريبية" ب (مصر/ السعودية) في التطبيق البعدي لمقياس ريادة الأعمال والذات الإيجابية للأطفال (ن= ٣٠)

المقياس	درجات الأطفال بمصر		درجات الأطفال بالسعودية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مفاهيم ريادة الأعمال	٠,٧٠	٠,٦٢	٢,٦٧	٠,٤٨	١١,٦٠٩	دال عند مستوى (٠,٠١)
بطاقة ملاحظة الذات الإيجابية	٠,٨٣	٠,٧٥	٢,٦٠	٠,٥٠	١٢,٥٠٤	

يتضح من الجدول رقم (٢١): وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال المجموعة التجريبية بالمملكة العربية السعودية والأطفال بمصر؛ وذلك في التطبيق البعدي لصالح الأطفال السعوديين لمقياس مفاهيم ريادة الأعمال، وكذلك مقياس بطاقة ملاحظة الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة، حيث كانت قيمة ت (١١,٦٠٩،١٢,٥٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، **وبذلك تم رفض الفرض الثالث.**

ومن العرض السابق لنتائج البحث المرتبطة بالسؤال الثالث والرابع والخامس يتبين أن البرنامج القائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة ذات فاعلية عالية في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال، وكان له تأثير فعال في تحسين الذات الإيجابية للأطفال ذوي الحالات الخاصة المرضى بالمستشفيات، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الأطفال السعوديين، والأطفال المصريين في التطبيق البعدي لمقياسي ريادة الأعمال والذات الإيجابية.

وتعزي نتائج البحث إلى ما يلي:

- اقناع الأطفال بأهداف البرنامج التي تم توضيحها لهم في اللقاء الأول والثاني، وتحديد دورها في مستقبلهم المهني ومواجهة سوق العمل فيما بعد.
- ولأن الأنشطة المتكاملة من المناهج التعليمية الفاعلة المحببة للطفل، فهي النشاط الذي يمارسه الطفل عندما يستخدم جملة حواسه بقصد اكتساب مفاهيم ريادة

الأعمال، وربما كان لواقعية الأنشطة أثرها في ذلك؛ حيث انطلقت الأنشطة المتكاملة من بيئة الطفل فعملت على ربط محتواها بحواس الطفل وعملياتهم العقلية، ويعود ذلك أيضاً إلى ملاءمة مادتها ومحتواها لخصائص هذه المرحلة العمرية كما أكدتها دراسة كل من؛ (أبو طالب، ٢٠٢١)، (عثمان، ٢٠١٨).

- التنوع في استخدام الوسائل أثناء تنفيذ البرنامج بين رسوم وبطاقات مصورة وألعاب حركية وخامات مختلفة ووسائل تكنولوجية؛ حيث ساعدت هذه الوسائل على جذب انتباه الأطفال وتوضيح النشاط للأطفال، كما إن تعلم الأطفال من خلال الأنشطة التعليمية جعلتهم محوراً للعملية التعليمية، والتي تهيئ لهم البيئة ليكتشفوا المعلومة بأنفسهم بدلاً من أن تقدم لهم جاهزة، كما جاءت في نتائج دراسة (عمر، وفواز، ٢٠٢٢)، (شلبي، وآخرون، ٢٠٢٠).
- تنفيذ أساليب وطرق تدريس المفاهيم والحقائق والمعلومات تمت بطريقة مناسبة وشائقة للأطفال؛ مما سهل عليهم تعلم واكتساب أغلب المعلومات الأولية والمفاهيم التي يجب أن يتعرفوا عليها في عالم ريادة الأعمال، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (عياد، ٢٠٢٢)، (أبو طالب،٢٠٢١)، (الجهني، ٢٠١٩)، (زيتون، ٢٠١٨).
- لَبت الأنشطة التعليمية المتكاملة اهتمامات وقدرات الأطفال المختلفة، ووفرت لهم فرصة لإعمال العقل وتدريبه، فأصبح تقدمهم في الأنشطة أكثر دقة، مما زاد من ثقتهم بأنفسهم، وإحداث نوع من التطور النوعي في القدرات العقلية المختلفة لهم، وتبين ذلك من خلال قدرتهم على الاحتفاظ بالمفاهيم في أذهانهم لفترة زمنية أطول، ونمو تدريجي في مهارات ريادة الأعمال، ويتفق ذلك مع دراسة (عثمان، ٢٠١٨)، (عبد الخالق، ٢٠١٨)،(Marginson, 2018) .
- ويمكن أن تعزي نتائج البحث أيضاً في أن الأنشطة المتكاملة تضمنت محتوى متنوعاً وشاملاً، بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة بشكل متسلسل ومتتابع ومنظم ومتكامل؛ حيث يربط بين المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بريادة الأعمال في كل نشاط مما ساعد على تنمية كل منهما في عينة البحث، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (عثمان، ٢٠١٨)، (صبره، ٢٠١٧)، (صومان، ٢٠١٧).

- كما أن تقمص الأطفال لشخصيات متنوعة مثل مدير الشركة والموظف بها أثناء تطبيق استراتيجية لعب الأدوار وأثناء تجسيد شخصيات القصة بالعرائس مع الأطفال كانت هناك متعة كبيرة، فتنوع الأنشطة أدى إلى تنمية الابتكار والطموح لدى الأطفال، تتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من؛ (أبوطالب، ٢٠٢١)، (أحمد وآخرون، ٢٠٢١)، (البكاتوشي، وأحمد، ٢٠٢٠)، (حسين، وآخرون، ٢٠١٧).
- بالإضافة إلى استخدام بعض الاستراتيجيات كالتعزيز للأطفال أثناء النشاط سواء مادي، أو معنوي، أدى إلى زيادة استجابة الأطفال مع الباحثة وتشجيعهم على الاستمرارية في النشاط بدون ملل، كما تعزى الباحثة هذا التحسين إلى التنوع في الأنشطة الإثرائية المستخدمة في البرنامج حيث تنوعت أنشطة البرنامج بين الأنشطة (القصصية، الغنائية، اللغوية، المسرحية، الفنية، العقلية) مثل دراسة كلاً من؛ (أبو طالب،٢٠٢١)، Hmieleski, & Sheppard, (2019)، (زيتون، ٢٠١٨).
- وتَعرض الأطفال ذوي الحالات الخاصة لبرنامج أنشطة متكاملة محببة لهم، ذادت من فعاليتهم وجذبت أنبتاهم بالأدوات المتنوعة، والتي جعلتهم في شغف مستمر لأنه في غالب هذه الحالات يبالغ الفرد في نظرته السلبية حول ذاته، والتي تكون بعيدة عن حقيقة قدراته الذاتية؛ وذلك من خلال استخدام الباحثة لفنيات مختلفة مثل فنية لعب الأدوار والحوار والمناقشة، والتعزيز الإيجابي، وهذا وفق ما أيدته نظرية فعالية الذات ل "ألبيرت باندورا" حيث حدد وفق نظريته مجموعة من الجوانب التي يعتمد عليها الطفل لمظاهر الحالة الفيزيولوجية والجسدية مثل الإعاقات الحركية أو المرض، أو التعب هي علامات تدل على أن بعض المهام تكون أكبر من قدرة الفرد في التنفيذ، فالحالة الفيزيولوجية غير الطبيعية هي حالة خاصة، إلا أنها تثير الانتباه من خلال إدراك الفرد لاختلافه عن الطبيعي، لذلك وجب التركيز على تعديل فكرة الفرد عن نفسه وتزويده بمؤشرات تحفزه على الأداء بشكل أفضل، وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من؛ (أحمد، وآخرون، ٢٠٢١)، (بوجرادة، وبن عبد المالك، ٢٠٢٠)، (الدرينى، ٢٠٢٠)، (فضل، وعبد العظيم، ٢١٩)، (حجازي، ٢٠١٨).

- ويمكن تفسير نتائج البحث أيضاً فيما يتعلق بفاعلية برنامج في تحسين الذات الإيجابية لدى الأطفال ذوي الحالات الخاصة إلى أن البرنامج المستخدم في البحث صمم وفق أسس التربية الإيجابية التي تعمل على تنمية مهارات القبول الاجتماعي والثقة بالنفس والتعاون مع الأطفال الآخرين وتبني صورة إيجابية للطفل عن نفسه وعن قدراته ومهاراته، وخاصة عن طريق التدعيم الإيجابي الذي يمنحه الأطفال لبعضهم البعض في الأنشطة المختلفة، مما يؤثر بشكل واضح على سلوكهم واتجاه الطفل نحو ذاته والصورة التي يرسمها عن نفسه، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة سلطان (٢٠١٩) حيث أكدت على أن تعليم ريادة الأعمال يشجع الأطفال على التفكير الإبداعي، والشعور القوي بقيمة الذات وتمكينها ورعاية العقليات والمواقف والمهارات الريادية، واكساب الطلاب المعارف والمهارات الريادية المرتبطة بتوليد الأفكار، والبدء، والنمو، والابتكار وهذاما أكدته دراسة (عبد الله، وآخرون، ٢٠٢١)، (شهبو، ٢٠١٨).
- كما إن الأطفال بدوءا في تقدير ذاتهم بالدرجة التي رؤاها مناسبة لهم من خلال التفاعل الاجتماعي بين أقرانهم، وخبراتهم الناجحة أثناء تنفيذهم لمشروعاتهم في مجال ريادة الأعمال، وإدراكهم لنظرة الأخرين لهم، وشعورهم بأنهم متقبلون من تلك الجماعة التي ينتموا إليها، ومن احساسهم بقيمتهم الشخصية واحترامهم لأنفسهم وقبولهم لها ورضاهم عنها، أي شعور الأطفال بالفخر والرضا عن النفس وذلك نتيجة لمواقف النجاح التي مروا بها في البرنامج؛ وبذلك نمت الذات الإيجابية لديهم من قدرتهم على أداء الأعمال والمهام المطلوبة منهم واحساسهم بأنهم أصبحوا ناجحين، ويتفق هذا مع دراسة كل من (عمر، وفواز،٢٠٢٢)، (الجبور، أبو طالب، ٢٠١٩)، (Badri, Hachicha,2019).
- ويمكن أن تعزى نتيجة تفوق الأطفال السعوديين على الأطفال المصريين في مقياس ريادة الأعمال والذات الإيجابية؛ وذلك نظراً لاهتمام المملكة العربية السعودية ببناء اقتصاد مزدهر، وفرصه مثمرة، واستثماره فاعل، وتنافسيته جاذبة، من خلال الحرص على أن توفر فرص مثمرة للجميع من شركات كبرى وصغرى ورواد أعمال عبر ربط مخرجات التعليم باحتياج سوق العمل،

ساعد الأطفال السعوديين على تنمية مفاهيم ريادة الأعمال، وتحسين الذوات الإيجابية لديهم، وهذا ما أكده محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (صالح بن إبراهيم الرشيد) فقد صرح أن المملكة العربية السعودية تشهد دعماً غير المسبوق من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، للمشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ حيث تقدمت في مؤشر حالة ريادة الأعمال، لتحتل المركز السابع بحسب تقرير المرصد للعام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، بينما احتلت المركز ٤١ في عام ٢٠١٨، كما أضاف إن البيئة التشريعية ساعدت في التقدم بالمؤشر، كل ذلك ساعد في إيجاد بيئة ودعم متناسق لريادة الأعمال للأطفال والشباب.

خامساً: التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج ومتضمنات تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات التالية:

١. توصيات البحث:

- وضع خطط تنفيذية لتعزيز غرس فكر ريادة الأعمال وتطبيقاته في جميع المجالات، كونه يسهم في تنمية روح المبادرة والابتكار في أذهان الطلاب منذ الصغر.
- الاستفادة من تجارب الدول التي تفوقت في تطبيق المشروعات الريادية وتقديم وسائل الدعم التي تكفل نجاحها في تحقيق أهدافها.
- اعتبار المشروعات الصغيرة الرائدة منطلقاً للتنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.
- إقامة معرض دائم لترويج منتجات المشروعات الريادية وتسويقها.
- ضرورة تخصيص مراكز متخصصة لاكتشاف صغار الرواد من الأطفال، ومساعدتهم على تحويل أفكارهم الإبداعية لمشروعات ريادية مستقبلية.
- ضرورة تضمين مهارات ومفاهيم ريادة الأعمال في مناهج رياض الأطفال بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢. البحوث المقترحة:

- برنامج مقترح في ريادة الأعمال لأطفال التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

- برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقات حسية، جسدية، نمائية).
- تطوير برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بقسم رياض الأطفال بكليات التربية بجامعات المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات تنمية ريادة الأعمال.
- إجراء دراسة لواقع ثقافة ريادة الأعمال بالروضات السعودية وسبل تفعيلها من وجهة نظر المعلمات والمدراء.

مراجع البحث:

أولاً المراجع العربية:

١. ابن الطيبي، رشيد (٢٠٢٢). نشر ثقافة ريادة الأعمال في رياض الأطفال، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٤٤، ص ٨- ١١.

٢. أبن منظور، جمال الدين محمّد (١٩٩٩). لسان العرب، الجزء ١٤، بيروت، الطبعة الثالثة، دار إحياء التراث العربيّ للطباعة والنشر والتوزيع، ص ١٤٦.

٣. أبن منظور، جمال الدين محمّد (٢٠١٦). لسان العرب المعاجم والقواميس، ط دار المعارف.

٤. أبو طالب، رشا على عزب (٢٠٢١). برنامج متكامل لتنمية بعض مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة الأزهري في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، ع٢٧، ١٧٨٦- ١٨٩٠.

٥. أحمد، أسماء أحمد عبد الحافظ، ونسيم، سحر توفيق، وعايد، فاطمة شحته (٢٠٢١). فغالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسؤولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة، مؤتمر التحول الرقمي وآفاق جديدة لتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٢٢٤- ٢٩٤.

٦. أحمد، زينب أحمد، وأبو عبيدية، تنسيم حسين (٢٠٢٢). أثر توظيف معلمة الروضة لعناصر مسرح العرائس على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (٢١)، ٣٤٦-٣٩٣.

٧. الأشقر، هبة إبراهيم، وهشيمة، منى سامح (٢٠٢١). تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال باستخدام برنامج للألعاب المائية للطفولة المبكرة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٣ (٩٢)، ٥٦٨- ٥٨٤.

٨. أنيس، إبراهيم، ومنتصر، عبد الحليم، والصوالحي، عطية، وأحمد، محمد خلف الله (٢٠٢١). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية.

٩. البكاتوشي، جنات عبد الغني إبراهيم محمد، وأحمد، محمد، أمل أحمد (٢٠٢٠). استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة الناشر: جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع٢١٩، ١٥- ٨٤.

١٠. بوجرادة، محمد، وبن عبد المالك، عبد العزيز (٢٠٢٠). تطبيقات نظرية فعالية الذات لألبيرت باندورا في ميدان التوجيه المدرسي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠ (١٢).

١١. الجبور، أسيل غازي، وأبو طالب، تغريد فتحي (٢٠١٩). مفهوم الذات لدى أطفال الروضة في الأردن: دراسة مقارنة بين النظامين الاعتيادي والحديث، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، مج٤٦، (١) ١٧- ٤٥.

١٢. الجهني، حنان الطوري (٢٠١٩). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، مجلة الانبار للعلوم الإنسانية، ع٢، مج٣، ١١٢- ١٥٠.

١٣. حجازي، هالة يحيى السيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج حركي بمشاركة الأم في تنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعليم وأثره على جودة حياة الطفل والأم، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة- كلية التربية للطفولة المبكرة، مج٤، ع٤، ٢- ٨٢.

١٤. حسن، هبة حسن (٢٠١٨). حقيبة تدريبية لمعلمات رياض الأطفال قائمة على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات اتخاذ ودعم القرار لطفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، ع٦.

١٥. حسين، كمال الدين، والشقيري، وفاء على عبدة، وحسن، أحمد حسين محمد، وعرنوس، نيفين حسن محمد (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على المسرحية الغنائية لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع١٠، ٢٩٠- ٣٣٤.

١٦. خلوفي، سفيان، وشريط، كمال (٢٠١٩). سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مج٥، ع٢.

١٧. خيري، منال محمود (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في ريادة الأعمال في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وأثره في تنمية مفاهيم ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة. دراسات في التعليم الجامعي، ع٤٣، ٤١٤- ٤٨٦.

١٨. الدرينى، شروق على محمد على (٢٠٢٠). برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية بعض مهارات رعاية الذات لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية النوعية، قسم الطفولة المبكرة والتربية، جامعة بنها.

١٩. زايد، منى حلمي عباس (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مج٢٠، ع٣، ٦٩- ١٠٤.

٢٠. زيتون، منى مصطفى السيد (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٣١٦- ٣٥٩.

٢١. الزيني، هدى مصطفى عبد الهادي (٢٠٢٢). المهارات الحياتية المطلوبة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، ع٢، مج١٨، ٣٥٧- ٣٧٠.

٢٢. ستيفن د. بلات (٢٠٢١). المشاكل الصحية المزمنة عند الأطفال، أدلة المعرفة العالمية الطبية (MSD) جامعة ولاية نيويورك، الولايات المتحدة وكندا، https://www.msdmanuals.com /ar/home

٢٣. سلطان، أمل على محمود (٢٠١٩). واقع مفهوم ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة في مصر ودور التعليم في تطويره: دراسة ميدانية بجامعة أسيوط، مجلة مستقبل التربية العربية، مج٢٦، ع١٢٣.

٢٤. شلبي، ريمان عبد الحي، جبران، سعيدة مسعود، وجبريل، أثير يحي (٢٠٢٠). الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير، مجلة كلية التربية، ٣ (١٨٨)، ١٣٩- ١٧٤.

٢٥. الشميمري، أحمد، والمبيريك، وفاء (٢٠١٩). مبادئ ريادة الأعمال (المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، الرياض، العبيكان.

٢٦. شهبو، سامية مختار (٢٠١٨). مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة في ضوء بعض السمات الشخصية لأمهاتهم، مجلة الطفولة، جامعة الزقازيق، ع٢٨، ١٨٥- ٢٢٩.

٢٧. صبره، آية الحسيني محمد (٢٠١٨). برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى الطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

٢٨. صومان، أحمد إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكساب المفاهيم التوبولوجية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الأردن، ع٧، ديسمبر ٢٠١٧، ٩١- ١٣٠.

٢٩. عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠١٧). تكوين مقياس الذات الإيجابية. دراسات نفسية، مج٢٧، ع٢، ١٣٩- ١٥١.

٣٠. عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠١٨). الذات الإيجابية بوصفها مؤشراً للحياة الطيبة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٢٨، ع٩٩، ١-١٥.

٣١. عبد الله، نجلاء فتحي عبد الرجال، وحسن، نبيل السيد، عبد الغني، سلوى عبد السلام (٢٠٢١). أبعاد مفهوم الذات كمنبئ بالصلابة النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج١٧، ع١، ج ١، ٤٩- ٦٧.

٣٢. عبد المنعم، بسمة طارق (٢٠٢٢). تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة وقياس فعاليتها، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، مج٢٨، ع٣، ٨٩- ١١٣.

٣٣. العتيبي، عهود عبد الله حبالبص (٢٠٢٣). دور المعلمات في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن. مجلة كلية التربية، مج٩١ ع٣، ٣٤١.

٣٤. عثمان، عبير كمال محمد عثمان (٢٠١٨). فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع٥١، ٣٥٥- ٣٩٤.

٣٥. العريمية، خولة سعيد (٢٠١٦). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

٣٦. عفيفي، فاطمة صبحي (٢٠١٨). برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. ع٤ جامعة المنصورة.

٣٧. عكاشة، خالد حسين عبد العزيز (٢٠١٨). بعض متغيرات البيئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين حركياً دراسة مقارنة بين الذكور والإناث، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٨. عمر، عمور، وفواز، واضح (٢٠٢٢). أساليب تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا المستخدمة من طرف مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي بثانويات ولاية المسيلة " في ضوء نظرية فعالية الذات لألبيرت باندورا ونظرية الذات لكارل روجر"، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، الجزائر، مج٨، (٢)، ١٧٢- ١٨٧.

٣٩. عياد، محمد عبد العزيز، عبد النبي، سعاد بسيوني، وعبد السلام، أسامة عبد السلام (٢٠٢٢). تعليم ريادة الأعمال: مدخل للتعلم مدى الحياة، دراسة مقارنة ببعض جامعات الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية (رسالة دكتوراة، غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

٤٠. الأشول، عادل (٢٠١٥). مقياس مفهوم الذات للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤١. الغامدي، عزيزة محمد (٢٠٢٠). تعليم ريادة الأعمال قبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أسيوط، ٢ (١)، ٢٣٨- ٢٨٠.

٤٢. فضل، عثمان، وعبد العظيم، هناء (٢٠١٩). العلاقة بين مفهوم الذات ومفهوم الآخر لدى المعاقين حركيا بولاية الخرطوم. مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، ٢ (١٠)، ٨٣٨- ٨٦٢.

٤٣. لمحمّد، فؤاد إسماعيل (٢٠١٩). الأنشطة اللاصفّيّة والتفاعل الاجتماع عند الأطفال، أوراق ثقافيــة مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، السنة الأولى، ع٠٠.

٤٤. الناجم، مجيدة بنت محمد (٢٠١٨). ريادة الأعمال الاجتماعية: مفهومها ومقوماتها ودورها في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، مركز النشــر والترجمة، ١٤، ٨٣– ١٠٢.

٤٥. جلال، أحمد سعد، والجنيد، شيخة أحمد (٢٠١٣). الصورة البحرينية لاختبــار مفهــوم الــذات المصور لأطفال الروضة في مملكة البحرين الخصائص السيكو مترية ومعايير التقنين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج١٤، ع١، ١٤– ٣٥.

٤٦. قشقوش، إبراهيم (١٩٩٨). اختبار مفهوم الذات المصور، القاهرة الأنجلو المصرية.

٤٧. وزارة التعليم (٢٠٢٢). مهارات إدارية، وزارة التعليم.

المراجع الأجنبية:

48. Arbia, S.M. Maasawet, E.T. Masruhim, M.A. (2020). The development of learning tools oriented industrial revolution 4.0 to improve students' creative thinking skills. International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR), 51 (2) (2020), pp. 117-131.

49. Astuti, S.B. Waluya, M. Asikin. (2020). The important of creative thinking ability in elementary school students for 4.0 era International Journal of Educational Management and Innovation, 1 (1) (2020), pp. 91-98, 10.12928/ijma. V1i1.1512.

50. Badri, Hachicha RN. (2019). Entrepreneurship education and its İmpact on students İntention to start up: A sample case study of students from two Tunisian universities. The International Journal of Management Education, 17 (2) (2019), pp. 182-190.

51. Beresford. M. (2020). Entrepreneurship as legacy building: Reimagining the economy in post-apartheid South Africa, Economic Anthropology, 7 (1) (2020), pp. 65-79, 10.1002/sea2.12170.

52. Chang, Yu-Yu; Wannamakok, Wisuwat; Kao, Chia-Pin, (2022). Entrepreneurship Education, Academic Major, and University Students' Social Entrepreneurial Intention: The Perspective of Planned Behavior Theory, Studies in Higher Education, v47 n11 p2204-2223, 2022, http://dx.doi.org/10.1080/03075079.2021.2021875.

53. Cheng, Z. Guo, W. Hayward. M, Smyth. H, Wang, R. (2021). Childhood adversity and the propensity for entrepreneurship: a quasi-experimental study of the great Chinese famine, J. Bus. Ventur., 36 (1) (2021), Article 106063.

54. Du, X. Zhang. H, Zhang, S. Zhang, A. Chen, B. (2021). Creativity and leadership in the creative industry: A study from the perspective of social norms. Frontiers in Psychology, 12 (2021), Article 651817, 10.3389/fpsyg.2021.651817.

55. Feng Liu, Xiao Long, Lin Dong& Mingjie Fang. (2023). What makes you entrepreneurial? Using machine learning to investigate the determinants of entrepreneurship in China, Volume 81, October 2023, 102029.

56. Graciano, P. Lermen, F. Reichert, F& Padula, A. (2023). The impact of risk-taking and creativity stimuli in education towards innovation: A systematic review and research agenda, Thinking Skills, and Creativity, 47 (2023), Article 101220.

57. Grandy, J.B& Hiatt. S.R. (2020). State agency discretion and entrepreneurship in regulated markets, Administrative Science Quarterly, 65 (4) (2020), pp. 1092-1131, 10.1177/0001839220911022.
58. Henry, C., & Lewis, K. (2018). A review of entrepreneurship education research: Exploring the contribution of the Education & Training special issues. Education & Training, 60 (3), 263–286.
59. Hmieleski, K. M., & Sheppard, L. D. (2019). The Yin and Yang of Entrepreneurship: Gender Differences in The Importance of Communal and Agentic Characteristics for Entrepreneurs' Subjective Wellbeing and Performance, Journal of Business Venturing 34 (2019).
60. Huber, L. R.; Sloof, R.; Van Praag, M., & Parker, S. C. (2020). Diverse Cognitive Skills and Team Performance: A Field Experiment Based on An Entrepreneurship Education Program, Journal of Economic Behavior and Organization; 177 (2020).
61. Illonen, S., Heinonen, J., & Stenholm, P. (2018). Identifying and understanding entrepreneurial decision-making logics in entrepreneurship education. International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 24(1), 59–80.
62. Işık, C. Küçükaltan, E.G. Çelebi, S.K. Çalkın, Ö. Enser, İ& Çelik, A. (2019). Turizm ve Girişimcilik Alanında Yapılmış Çalışmaların Bibliyometrik Analizi. Güncel Turizm Araştırmaları Dergisi, 3 (1) (2019), pp. 119-149.
63. Kalar, B. (2020). The role of creativity in the context of academic entrepreneurship. Creativity & Innovation Management, 29 (2) (2020), pp. 254-267, 10.1111/caim.12352.
64. Kenechukwu J & Mulugeta, D. (2018). Beyond entrepreneurship education: business incubation and entrepreneurial capabilities, Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies, Vol, 10 Issue: 1, https://doi.org/10.1108/JEEE-03-2017-0022.
65. Kollmann. T, Hensellek, S. Jung, P.B. Cruppe K. de. (2022). How bricoleurs go international: A European cross-country study considering the moderating role of governmental entrepreneurship support programs, Journal of Technology Transfer (2022), 10.1007/s10961-022-09948-8.
66. Leong, Serrene. (٢٠١٧). Undertraining Entrepreneurship Education: A Case in Malaysia, Doctor Dissertation, Submitted to Graduate School of Economics, Soka University, Tokyo: Soka University, 2017.
67. Marginson, Marginson, S. (2018). Public/private in higher education: A synthesis of economic and political approaches. Studies in Higher Education, 43(2), 322–337.
68. Martin Toding, Urve Venesaar, (٢٠١٨). Discovering and developing conceptual understanding of teaching and learning in entrepreneurship Lectures, Education Training, Vol. 60 Issue: 7/ 8 https"//doi.org/ ten. 1108/ ET-07-2017-0101. 696- 718.
69. Miles et al., Miles, M. P., De Vries, H., Harrison, G., Bliemel, M., De Klerk, S., & Kasouf, C. (201٨). Accelerators as authentic training experiences for nascent entrepreneur. Education + Training, 59 (7/8), 811–824.
70. Miller, D. Le, Breton-Miller, I. (2017). Underdog entrepreneurs: a model of challenge–based entrepreneurship, Entrepreneurship Theory and Practice, 41 (1) (2017), pp. 7-17.
71. Nasir Rajah, Vassiliki Bamiatzi, Nick Williams, (2021). How childhood ADHD-like symptoms predict selection into entrepreneurship and implications on entrepreneurial performance, Journal of Business

Venturing, Volume 36, Issue 3, May 2021, 106091, https://doi.org/ 10.1016/j.jbusvent.2021.106091.

72. Ratten, V. & Thukral, E. (2020), "Sport Entrepreneurship Education", Sport Entrepreneurship, Emerald Publishing Limited, Bingley, 150- 160, https://0810bbmsf-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/978-1-83982-836-220201021.
73. Runte, R., & Runte, M. (2018). Excellence for what? Policy development and the discourse on the purpose of higher education. In C. Broughan, G. Steventon, & L. Cloudera (Eds.), Global perspectives on teaching excellence (pp. 66–80). Abingdon: Routledge.
74. Thomas, Oliver, (2023). Entrepreneurship Education: Which Educational Elements Influence Entrepreneurial Intention? Industry and Higher Education, v37 n3 p328-344 Jun 2023, Journal, ERIC Number: EJ1381584.
75. Turner, T., & Gianiodis, P. (2018). Entrepreneurship unleashed: Understanding entrepreneurial education outside of the business school. Journal of Small Business Management, 56 (1), 131–149.
76. Uysal, Ş.K. Karadağ, H. Tuncer, B. Şahin F. (2022). Locus of control, need for achievement, and entrepreneurial intention: A moderated mediation model, International Journal of Management Education, 20 (2) (2022), Article 100560, 10.1016/j.ijme.2021.100560.
77. Wang, C. Mundorf, N& Salzarulo-McGuigan, A. (2022). Entrepreneurship education enhances entrepreneurial creativity: The mediating role of entrepreneurial inspiration, International Journal of Management Education (Elsevier Science) (2) (2022), p. 20, 10.1016/j.ijme.2021.100570.
78. Wei Yu, Ute Stephan& Jia Bao, (2023). Childhood adversities: Mixed blessings for entrepreneurial entry, Journal of Business Venturing, Volume 38, Issue 2, March 2023, 106287, https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2023.106287.
79. Wiklund, J. I. Hatak, H. Patzelt, D.A. Shepherd. (2018). Mental disorders in the entrepreneurship context: when being different can be an advantage. Acad. Manag. Perspex., 32 (2) (2018), pp. 182-206.
80. Yilmaz, O. (2021). Cognitive styles and religion Current opinion in psychology, 40 (2021), pp. 150-154, 10.1016/j.copsyc.2020.09.0.
81. Yu, W. Dai, S. Liu, F. Yang Y. (2023). Matching disruptive innovation paths with entrepreneurial networks: A new perspective on start-ups' growth with Chinese evidence, Asian Business and Management, 22 (2023), pp. 878-902, 10.1057/s41291-022-00177-3.
82. Zhiming Cheng , Wei Guo, Mathew Hayward , Russell Smyth , Haining W ang,. (2021). Childhood adversity and the propensity for entrepreneurship: A quasi-experimental study of the Great Chinese Famine, Journal of Business Venturing Volume 36, Issue 1, January 2021, 106063.